العدد ١٤٧ السنة الاولى

الاحد
٢٣ رمضان سنة ١٣٥٣
٣٠ كانون الاول سنة ١٩٣٤
الادارة : شارع رامي — دمشق
صندوق البريد ٣٤٨

الجزيرة

صاحب الامتياز : محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم :
منشىء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان
شروط الاشتراك في الصفحة الثامنة
ثمن العدد ثلاثة غروش سورية

جنادع الفتنة تتحرك

ياويلنا من الوظائف وعشاقها !!...

يفرقون بين ابناء الوطن بالدعايات الخاطئة

بقلم الاستاذ الكبير سعيد بك البحرة

الوظائف وعشاقها والدينار وعابدوه اني المرد الاخير من امراض هذا الوطن الشقي بابنائه المرزوء باصحاب الركن والفصنة من مارقيه ، المخذول من جمهرة اوليائه وانصاره ، فكم من ارادة خارقة استفل غربها الحرص فتخاذلت امام سلطان الذهب الوهاج ، وكم من نباغة مفشئة اختلسها الطمع فذابت امام طغيان الانانية وحب الذات . بل كم هنالك من مواهب وزعامات وضمائر وبراعات واقدار ونزاهات كلها لامع فائق متوهج حي منتج غالتها لوظيفة واقتنصتها الاثرة وحب الترف فغدت جيفاً شوهاء ، هيهات لهذه الاكفان المطرزة ان تستر ماتفضح من عوراتها وبدا من مشؤوم سوآتها ومناكرها . اوظيفة هي مقتل الوطن في نباغاته وعبقرياته ومصرع الخلق السامي فينا . فقد تكشفنا في هذا المضمار من الضعة والصغار والتكالب عما هو خليق بان يجعلنا نطرق خجلا امام رجال الانتداب الواقفين يشاهدون بام اعينهم تلك الهرة السحيقة التي انحدرنا الى اعماقها في عبادة الوظيفة واقتناء الدرهم والدينار . فقد والله انتهكنا في مرضاة النفس الخبيثة كل حرمة للفضيلة والوطن العزيز واستبحنا في هذا السبيل من الكبائر والدنايا مالو كان ثمة مجال للاحتكام فيه الى شريعة الوطن لما كان لنا سوى الموت من كفاء .

...

انما بهذا اللسان وبهذه اللهجة وعلى هذا الاسلوب نكشف الستار عن مؤامرة يحيك شباكها فئة من مارقي الشهباء ، عرين الاسود ومعقل الوطنية الصادقة ، ومهد الزعامة الكريمة الغالية . لقد منيت عاصمة الشمال بهذه الفئة تزحف حيناً بعد آخر من اوكارها في حندس الحوادث وفي ظلام الملمات تبغي الغوائل بالوطن العزيز فتظهره للملأ في آصرة متفككة وعقد متناثر تحت ستار الوظيفة وفي ثوب الحق المضيع . فما يمر يوم لايرجف فيه هؤلاء المهازيل عن دمشق المجاهدة اخبارا مكذوبة مردها الى سقم في النوايا والضمائر وعشاوة في الابصار والبصائر . يزعم هذا النفر عن دمشق انها قد استبدت بوظائف العاصمة ولم تكتف بذلك حتى طغى سيلها على الملحقات واستأثر ابناؤها بوظائف الدولة السورية كلها .

تلك هي نعرة هؤلاء الطاغين وهذه شنشنتهم في الائتمار بالوطن نعرفهم بها منذ ستة عشر عاماً خلت وقبل عهود وادوار تقضت وتصرمت ، لقد كان هؤلاء المهازيل لايتورعون عن الدعوة الى مبدأ «مونرو» في الشهباء حتى في تلك الحقبة الحائرة من تاريخ الوطن الشقي بهم يوم لم يكن عدد الدماشقه المتوظفين في الشهباء ليتجاوزوا عدد أصابع الكف الواحدة وفي عهد لم يكن فيه لدمشق في تلك الدولة الممتدة من طوروس الى خليج العقبة وزير واحد اورئيس دائرة واحد او وال او متصرف واحد او رئيس ديوان واحد ، سوى موظف واحد في بلاط فيصل رحمه الله . فقد كانوا يدعون لمبدأ مونرو ويرمون دمشق بالطغيان والاستئثار بالوظائف حتى في ذلك الظرف العصيب . فما هو ان نفذ سهم القضاء وذهب التاج حتى هب هؤلاء يهيمون على وجوههم في ازقة الشهباء مهتبلين عهد الفترة يحملون الناس دون ما خجل او استحياء على توقيع مضابط الانفصال حتى تم لهم وياللأسف ما ارادوا وكان كيدهم للوطن كبيرا وكان شرهم كثيرا

ما كنا لنعير هؤلاء الناس اقل اهتمام بعد انتظام الجبهة الوطنية في الشمال وذهاب عهد الحيرة وبعد ان قبضت الزعامة الامينة على قلب الشعب الحلبي الكريم وعلى موطن الاحساس فيه وانتشار هؤلاء الخفافيش على انوار الزعامة الساطعة الى اوكارهم وجحورهم يوارون في ظلامها الدامس فضائحهم وعوراتهم ، نعم ما كنا لنعير هؤلاء المناكيد اقل اهتمام لولا ماتناهى الينا من ان بعض المراجع الحكومية في الشهباء هي التي تبيت من وراء المنصات الخضر لهذا الوطن فتوقد نار الفتنة كلما خمد اوراها وتبعث هذه الارضة تقرض جذور الوطن وتجتث اركانه واساساته .

اللهم انا نشهدك على هذه الكبائر التي لم نعد لنستطيع ان نقضي عليها انما نعوذ بالقانون ضد المتطاولين عليه وبالنظام ضد الفوضى انا نطلب الى الحكومة ان تضع حداً لهذه المهازل التي تتكرر كل يوم على مسرح الوطن . انا نطلب تحقيقاً نزيهاً حازماً شاعراً بكل مافي القانون من قوة وعدل وكل مافي الادارة من نظام وامن وبكل ماللوطن العزيز من حرمة وكرامة .

...

الا ليعلم هذا الفريق الكافر بنعمة الوطن ان دمشق المجاهدة لفي شغل شاغل عن الوظيفة واقتناء الدينار . وان شاؤوا فليأتوا ولينقبوا في دواوينها ومصالحها وليروا الى عدد الدماشقة المتربعين على كراسي الوظائف فيها ، ثم ليعلموا ان دمشق ماضية في جهادها منصرفة الى مثلها وغاياتها . وانا لنطالب الحكومة لهذه المناسبة بوضع احصاء دقيق تأتي فيه على ذكر الموظفين الموجودين بدمشق وعلى مختلف مناشئهم وبلدانهم ليكون ذلك بيد دمشق حجة بالغة تدمغ به هؤلاء المبطلين الجاحدين .

..

وبعد فانا اذ نمسح القلم تقف باحترام لنحني الرؤوس امام زعيم الشمال ابراهيم هنانو وامام تلك الشيبة الطاهرة سليم جنبرت ، تحية حارة الى معقل الوطنية الصادقة ، حلب الشهباء المجاهدة ، من شقيقتها دمشق المجاهدة .

سعيد البحرة

ذكريات في رسائل -٢١-

حاجتنا الى تشكيلات منظمة

من مجاهد كبير الى صبحي بك بركات الخالدي

حضرة صاحب الفخامة ...

لقد اتاحت لي زيارة الاخ الكريم والصديق الحميم الوطني الكبير (....) مدينة يافا فرصة الاعراب عما اكنه لفخامتكم من محبة واحترام .

ان ماظهر منه من التضحية والجرأة والمتانة في رفض المعاهدة الملومة موجب للفخر وجدير بالتهنئة من جميع الوجوه . والامة تحفظ لكم هذا ولا تنساه فاهنيء فخامتكم من صميم القلب واتمنى لكم دائماً التوفيق في جهودكم المتجهة لخير الوطن .

علينا ان لانقنط اذا لم تنل حقوقنا كاملة حتى الآن لانا سننالها ان شاء الله عاجلاً او آجلا . وقد تكفلت نهضتنا بذلك بيد ان طريق الحرية طويل دائماً وهو يحتاج الى ذخيرة وزاد بهذه النسبة كما تعلمون . ولا يستبعد ان نكون مقصرين من هذه الجهة فعلينا ان نستكمل ذلك ولكي نستطيع ان تحمل الامة الافرنسية على مصافاتنا ومصادقتنا يجب ان نكون اقوياء وهذه القوة ينبغي ان تبدأ من احداث تشكيلات منظمة واسعة النطاق مقرونة بسعي يليق بالرجال المخلصين الصادقين على ان يكونوا متضافرين ومستعدين في الوقت نفسه لاهتبال الفرص .

هذا وان معالي زعيم الامة الكبير ورفقاءه مدينون لكم بالشكر الدائم على مابذلتم وتبذلون من الجهود في اعادة حريتهم اليهم ، واذا كنتم تودون ان نضاعف لكم الشكر فنرجو ان تحصروا جهودكم في خدمة الامة والبلاد .

وفي الختام ارجو دوام التفاتكم والسلام عليكم .

يافا في ٢٨ مايس سنة ٩٣٤ حسن الحكيم

« الجزيرة » هذه الرسالة مترجمة حرفياً عن اللغة التركية وقد توخى المترجم ان يحافظ على الاصل جهد المستطاع لذلك جاء اسلوبها على الشكل الذي يراه القاريء .

السفير المستقيل يعود الى وطنه

العسكري باشا في طريقه الى بغداد

تصريحات خطيرة عن سوريا والعراق والمؤتمر العربي

وصل دمشق في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس الاول (الخميس) قادما من لندن بطريق مصر وفلسطين فخامة جعفر باشا العسكري سفير العراق في لندن وقد عين عضوا في مجلس الشيوخ العراقي ، وحل في نزل « اوريان بالاس »

وقد مكث فخامته في مصر ثلاثة ايام متفقدا شؤون انجاله الذين يدرسون في مدرسة فيكتوريا ثم عرج على القدس فمكث فيها قليلا وقد قضى ليلته في دمشق وسافر في الساعة السابعة والنصف من صباح امس « الجمعة » الى بغداد رافقته السلامة .

وقد ودعه قبل مبارحته دمشق الى بغداد رهط من كبار وجهاء المدينة واعيانها وبعض الشخصيات السياسية فيها ، كما ودعه سعادة عبدالعزيز بك المظفر قنصل العراق في بيروت ورافقه حتى مفرق دوما .

حديث فخامة جعفر باشا

وقد اراد مكتب الاخبار ان يغتنم فرصة مرور فخامة العسكري باشا من دمشق فاوفد اليه مساء الخميس احد محرريه لينقل عنه حديثا لصحافة دمشق والى القراء ماعاد به المحرر من مهمته المرة قال :

قصدت الى فندق « اوريان بالاس » في الساعة التاسعة من مساء امس بصحبة بعض الزملاء فرأيت فخامة جعفر باشا خارجا من الفندق بصحبة سعادة قنصل العراق العام في بيروت عبد العزيز بك المظفر فتقدمت منه طالبا اليه فرصة قصيرة لاتحدث اليه حديثا صحفيا فاجابني فخامته الى طلبي قائلا انه عائد بعد قليل الى الفندق .

وبعد قليل عاد فخامة العسكري باشا وجلس يحدثنا ، وقد كان مشاهد حديثنا مع فخامة نوري باشا السعيد سعادة الوطني النبيل سعد الله بك الجابري الذي وصل دمشق في اليوم نفسه وحل في « اوريان بالاس » .

اسباب عودته الى العراق

سألنا فخامته عن سبب عودته الى العراق فقال :

البقية في الصفحة الثامنة

اعمال الارهاب في روسيا



وكلاهما من زعماء المعارضين السوفياتية الذي يجري التحقيق معهم

افظع مؤامرة عرفها التاريخ الحاضر !!

فضائح صناعة الاسلحة في اوروبا

عصابة سرية تعمل على اثارة الحرب وسفك الدماء

بقلم الكاتب الكبير الاستاذ توفيق اليازجي

في العالم اليوم فضيحة كبرى تشغل اذهان رجال السياسة والصناعة في جميع العواصم والمدن العظيمة وهي فضيحة صناعة الاسلحة لما تنطوي عليه من تحريض الامم على الحروب لترويج اعمالها وتتولى التحقيق في هذه الفضيحة لجنة الفها مجلس الشيوخ الاميركي وقد ثبت من اعمالها حتى الان ان صناعة الاسلحة في انكلترا واميركا وفرانسا وتشكوسلوفاكيا وايطاليا واليابان متفقة فيما بينها اتفاقا وثيقا ، وانها متصلة بعدد كبير من رجال السياسة وان هؤلاء الرجال هم الذين تمكنوا من من احباط اعمال مؤتمر نزع السلاح ومن منع عقد اتفاق دولي على صناعة السلاح والاتجار به ، ولم تكد الحقائق الاولى التي وصلت اليها اللجنة في ابحاثها تذاع في العالم حتى احدثت ضجة عظيمة في جميع الدوائر البرلمانية والسياسية وهب عدد من النواب في انكلترا وفرانسا وغيرها لمطالبة حكوماتهم باجراء تحقيق كالتحقيق الذي يجرى في الولايات المتحدة فحاولت الحكومات التملص . ولكن اللجنة الاميركية مازالت مستمرة في عملها فلا يعلم احد الى اي شيء ينتهي التحقيق الاان الفضائح التي ظهرت حتى الان تكفي لاقامة الدليل على ان العصابة السرية هي التي تحاول بقوة المال وقوة الدسائس وقوة الصحافة ان تدفع الامم الى ميادين الحرب حيث تهرق دما الملايين من ابنائها لكي تربح ارباحا طائلة ، فالعالم والحالة هذه امام مؤامرة مبنية على افظع انواع الاجرام واشدها هولا

وكان اول من شرع في النشر عن تلك الفضيحة مجلة «فورتشون» الاميركية فقد نشرت في العدد الذي اصدرته في شهر مارس الماضي مقالا خصصت له صفحات عديدة ووصفت به اعمال صناعات الاسلحة في تلك البلدان ومالها من النفوذ في السياسة الدولية وفي السياسة القومية في كل بلد ، فعندما اطلع المستر بوزاه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ على تلك

البقية في الصفحة الخامسة

مندوبو المؤتمر البحري قد اتفقوا في مسابقة «جولف»



بالرغم من عدم الاتفاق بين مندوبي المؤتمر البحري في المناقشات التي جرت فقد اتفقوا على اقامة سباق في لعبة (الجولف) ويرى في الاعلى صور مندوبي الدول العظمى الثلاث اثناء اللعب وهم (جون سيمون) و (نورمان دافيز) و (الاميرال ستانلي) والمستر (ماتسودايرا) بعد تأجيل المناقشات .

حديث عن اولياء العهود

سعود . سيف الاسلام . غازي . طلال

اوف ويلس . تفري . امبرتو . ليوبولد

صديقنا الاستاذ كريم ثابت الصحفي النشيط أخصائي في مقابلة الملوك والامراء والعظماء وبمناسبة زيارة ولي عهد اسوج لمصر انشأ مقالا حول اولياء العهود الذين تعرف اليهم وقابلهم في مصر وهو كما يلي:

بمناسبة زيارة سمو البرنس غوستاف ادولف ولي عهد اسوج لمصر في هذين اليومين خطر لنا ان نحدث القراء اليوم عن اولياء العهود الذين وفدوا على هذا القطر في السنوات العشر الاخيرة

ففي سنة ١٩٢٤ جاء الى مصر سمو الرأس تفري ولي عهد الحبشة اذ ذاك (والان الامبراطور هيلاسلاسي) ولما قابل غبطة البطريرك وكم له وقبل الصليب الذي بيده ثم لثم اليد ذاتها . وكان المغفور له سعد زغلول باشا في مقدمة عظماء المسريين الذين زاروا سموه يومئذ ولما عاد من زيارته قال للذين كانوا معه « ان هذا الامير من اذكى الرجال الذين عرفتهم ويخيل الي انه سيصبح يوما ما من اعظم ملوك الشرق » وبعدما مكث سموه في مصر اياما ابحر الى اوروبا وزار عواصمها الكبري زيارات رسمية .

الامير سعود

وفي سنة ١٩٢٦ وفد على هذا القطر سمو الامير سعود ولي عهد جلالة الملك ابن السعود لمالجة عينيه فاستاجرت الحكومة المصرية دارا لعلي بك اسماعيل (القائم باعمال المفوضية المصرية في رومانيا) في حي المنيرة واضافت سموه فيها طول مدة اقامته في مصر وقد اكتسب حب جميع الذين عرفوه يومئذ بوداعته ورقة جانبه ولما زار سعد باشا قال له : « ان المصريين يقولون عنكم انكم زعيم المصريين وانا احتج على ذلك فانت زعيم الشرقيين اذ ليس في الحجاز ونجد من لا يحبك ولا يود ان يكون من مريديك »

ودخلت يوما على سموه فالفيته ممتعضا فسألته عن علة ذلك فقال : « ان بعضهم جمع النوادر والطرائف التي كتبتها انت وغيرك من الصحافيين عني وارسلها الى جلالة والدي قائلا انه لا يليق ان يكتب عن امير عربي كريم مثل هذا الكلام »

فقلت لسموه : « وما رايكم انتم في ما كتب عنكم » فقال : « اتمنى ان يصبح عندنا يوما ما صحافة كالصحافة التي عندكم في مصر ... وسأدعوك وبعض زملائك الى الغداء على مائدتي بعد غد اولا لانني احب الصحافيين وثانيا لاني اريد ان افهم اولئك الماكرين ان الدرس لا ينفع عندي »

الامير سيف الاسلام محمد

وفي سنة ١٩٢٧ مر بمصر سمو الامير سيف الاسلام محمد ولي عهد اليمن اذذاك وهو الذي مات غرقا من نحو سنتين في بلاده فحزن عليه اليمانيون حزناً شديدا

قابلته في بورسعيد على ظهر الباخرة التي اقلته من ايطاليا الى مصوع عند عودته الى بلاده من الزيارة الرسمية التي زارها جلالة الملك فكتور عمانوئيل بعد عقد المعاهدة الايطالية اليمانية واعتراف ايطاليا باستقلال اليمن . وكان رحمه الله على جانب عظيم من البساطة والوداعة في حركاته واحاديثه وقد لاحظت انه لما كان يصافح المسلمين عليه من اليمانيين كان ينحني لهم مثل انحنائهم له . والح عليه بعضهم يومئذ بالنزول الى بورسعيد لمشاهدتها فاعتذر قائلا : « من العار علي كعربي ان ازور مصر على هامش زيارة اخرى بل يجب علي ان افرد لها زيارة خاصة ولذلك اعفوني من النزول الى البر الان »

وسألته يومئذ عن رأيه في السنيور موسوليني فقال : « هو رجل الدنيا وواحدها » فقلت له انني سأنشر حديثه في الصحف فابتسم وقال « بل اني اطلب منك ان تنشره »

واراد بعض المصورين ان يصوروه فدعانا الى الظهور في الصورة معه فلما جلس على الكرسي الذي اعد له احطنا به واقفين فابى ذلك واصر على ان يجلس الى جانبيه اكبر عدد يستطيع الجلوس منا

الامير غازي

وفي تلك السنة كذلك مر بمصر سمو الامير غازي (والان جلالة الملك غازي ملك العراق) وكان آتيا باجازة مدرسية من انكلترا في طريقه الى العراق ولم يكن قد جاوز الرابعة عشرة من عمره فدعاني الى الغداء معه في فندق « هليوبولس هاوس » بمصر الجديدة

وسالت سموه ونحن على المائدة عما اعجبه في لندن بوجه خاص فقال على الفور « نظافة الجادة (الطريق) ونظام البوليس»

وهنا ابتسم الاستاذ الدجيلي استاذه في اللغة العربية وكان يرافقه في رحلته وقال «و كثرة السيارات فان سموه يحب السيارات ولا تمر به سيارة حتى يذكر اسم معملها وطرزها في الحال »

وكانما شاء سموه ان يرد هذه «المداعبة» لاستاذه فقال باسما : ان اسم حضرته « الدجيلي » لا « الدخيلي » كما ذكرت احدى صحفكم اليوم صباحا !...

واتيح لي بعد ذلك ان اقابل سموه غير مرة في مصر ثم في بغداد في سنة ١٩٣٢ فكان دائما الامير غازي الذي عرفته في سنة ١٩٢٧ برقته وتواضعه وسرعة خاطره وحلو حديثه

الامير طلال

وفي نفس اليوم الذي مر فيه بمصر سمو الامير غازي في سنة ١٩٢٧ مر بها كذلك بعد ساعات ابن عمه سمو الامير طلال ولي عهد شرق الاردن قادما من انكلترا حيث كان يطلب العلم الى شرق الاردن بعد ما قرر سمو الامير عبدالله والده انه اقام مدة كافية في بلاد الانكليز وانه خير له ان يشب في البلاد التي سيحكمها يوما ما ليألف عاداتها وتقاليدها وليحيط من الان بشؤونها واحوالها

اجتمعت بسموه في دار الشريف عبد الله باشا في الزيتون فاعرب عن اسفه الشديد على فراق انكلترا وان كان اغتباطه عظيما بالاقامة بين اهله ثم حدثني عن ضروب الرياضة التي كان يمارسها في بلاد الانكليز وقال ان المدرسة التي كان يتردد عليها كانت قريبة من ميناء بليموث فاتيح له ان يشاهد غير مرة وحدات كثيرة من

البقية في الصفحة الثامنة

شؤون اسلامية

النهضة الاسلامية في بلاد الصين

الذكريات الاولى - المساجد - الاحوال الاجتماعية

لحضرة المسلم الصيني محمد سليمان بن كونغ يو

اول ظهور الاسلام في الصين

انتشر الاسلام في بلدنا الصين منذ زمن بعيد فانه منذ بدأ التبادل بين اسرة هان (٢٠٦ ق . م — ٢٢١ م) بكانتون عاصمة اقليم كوانتنج - وممالك الجنوب ، كان العرب والرومان والفرس ينزحون الى هذه الديار بقصد التجارة - وفي الفترة التي امتدت بين حكمي اسرة هان واسرة منج (الاسرة العظيمة) اي بين (سنة ٢٠٦ ق . م — ١٦٤٤ م) كان الصينيون في تبادل مستمر مع المصريين والهنود والسوريين وغيرهم من الاجانب الذين كانوا يدينون بما ندين به ، على ان مجيء المسلمين الى الصين لم يكن مقصودا به التجارة فحسب بل كانوا يرمون في الوقت نفسه الى غرض اسمى هو نشر الدعوة الاسلامية ، اذ كان منهم العلماء والدراويش والى هؤلاء يرجع الفضل في دخول الدين الاسلامي الى الصين ، وفي انتشار تعاليمه الحقة على خير وجه . ولقد رحب اهل الصين بهم في ذلك الحين اجمل ترحيب وقدمت لهم الحكومات يد المساعدة ولا سيما في عهد اسرتي تانج (٦١٨-٩٠٧) وسنج (٩٦٠-٩٧٦)

بنى هؤلاء الوافدون كثيرا من المخازن الشهيرة ليحفظوا فيها متاعهم كما بنوا المستشفيات ليعالجوا مرضاهم واقاموا الحظائر لتأوي اليها قوافلهم وانشأوا المدارس ليثقفوا اولادهم واولاد معتنقي الديانات الاخرى من غير المسلمين . وامتدت هذه المستحدثات بين كانتون وهانج شو عاصمة اقليم تشيك سانج وفي المدن الساحلية ما بين نهري يانج تسى والنهر الاصفر . ويحدثنا مؤرخونا من رجال الصين المسلمين في كتبهم ان مركز الاسلام الاول في الشرق الاقصى كان في ثغور البحر الاحمر ، وكان هذا اول العهد به — ولعل مما يحسن ذكره ان دخول الاسلام الى الصين كان بناء على دعوة من اباطرة الصين الذين تناولوا الحكم من بين الاسرات المختلفة ، فقد استنجد الامبراطور سوتنج من اسرة تانج بالخليفة المنصور فارسل اليه الخليفة جيشاً مؤلفا من عشرة آلاف رجل (كلهم من الفرس والتركستان) ليمدوا له يد المساعدة ويردوا عنه عدوان آل لوشان الذي هدد ملكه وهاجم الاسر الموالية له وقتل افرادها تقتيلا

ويخبرنا مؤرخو الصين بقصة هي اقرب ما يكون الى هذه مع تغيير طفيف وهي : لما هاجم آل لوشان سراجليو وكل الاسر الموالية واعمل فيهم القتل وسقطت شانج آن في يده برز له من بين القواد الموالين القائد « هو كو توزو » وتمكن بمساعدة المسلمين الوافدين من كبح جماحه واسترداد العاصمة واعادة مونسنج الى عرشه سالما .

وآل لوشان هذا هو الابن الوحيد للملكة الجميلة يانج وى فاى ووزير البلاط الملكي لاسرة تانج قبل اعلانه للعصيان

فلما استتب الامر للامبراطور مونسنج كافأ هؤلاء المسلمين الذين ساعدوه على استرداد عرشه واذن لهم بالاقامة في المدن الامبراطورية الهامة حيث تزوجوا من الصينيين وتناسلوا — ولعل هذا هو السبب الاول في ان المسلمين في المديريات الشمالية الغربية اكثر منهم في الجنوب — ولا يزال تحت ايدينا انواع مختلفة من الكتب الفارسية الاسلامية منذ ذلك الحين

وكانت البعثة الاولى التي وطئت ارض الوطن بزعامة سعد بن ابي وقاص من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من اقدر الرجال واشدهم جرأة ، وكان الصينيون يلقبونه بوقاص بابا او بابا الاول وقد جاء الى الصين ومعه ثلاثة من اعوانه واربعون من اتباعه بدعوة من اباطرة اسرة « سوى » لنشر الدعوة الاسلامية في بلادنا

وقد تناوب اعوانه الثلاثة اللقب من بعده فسموا على الترتيب بابا الثاني والثالث والرابع وكان قدومهم جميعا في العهد الاخير من حكم « كاي هنج » اول اباطرة اسرة سوى (٥٩٨-٦١٠) وهو جد آخر اباطرة الصين « كنتي » الذي تنازل عن العرش لاسرة شانج

على انكم ان اردتم تفصيلا اكثر عن وقاص بابا ورجاله فارجعوا الى كتابي الذي الفته في هذا الصدد والذي انقل اليكم منه الفقرة الاتية :

الذكريات الاولى

اول ذكريات المسلمين في كانتون هو (جامع الذكرى) وثانيها (مقبرة العطر الشذي) فانه بعد وصول وقاص بابا واصحابه واعوانه الاربعين اخذوا يذكرون الرسول صلى الله عليه وسلم فلما استوطنوا كانتون وثبتت اقدامهم بنوا مسجد هيوى شن او مسجد الذكرى ، ذكرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وقد قامت على انقاض هذا المسجد القبة اللامعة (كوانج بادوجا) التي كانت وما تزال مأوى لكثير من العرب والفرس والنازحين من اهل الممالك الاخرى من المسلمين الذين كانوا يأتون الى الصين ولقد بني جامع الذكرى في الفترة الاولى من حكم الامبراطور كاوتشو (٦١٨—٦٢٧) من اسرة تانج ويروي مؤرخو الصين انه بني سنة ٥٨٧ ولكن معظم مسلمي الصين لا يميلون لتصديق هذه الرواية لمخالفتها للمنطق . والظاهر انه بني في العهد الاول من حكم اسرة تانج . وقد دفعت الهيئة الحاكمة اذ ذاك نفقات انشائه وهو لا يزال الان موضع الرعاية فقد جدده مسلموا الصين وجمعوا الاثار القديمة ووضعوها فيه بعناية ، وكان المشرف على انشائه وزير صيني من وزراء اسرة تانج كان شغوفا بالنبي صلى الله عليه وسلم ، ولذلك اصر على تسمية المسجد بمسجد ذكرى النبي محمد عليه الصلاة والسلام فما انبل الرجل وما اروع القصد

« للبحث صلة »

الجزيرة في دير الزور

تباع جريدة الجزيرة مع سائر الصحف اليومية والمجلات المصرية عند متعهد نشر الاعلانات السيد عبد القادر ياغي صاحب

...

في السياسة الخارجية

المانيــــــا تستعد للحرب!!

من هو عدو فرنسا الحقيقي ؟؟

بقلم ويكهام ستيد الصحفي العالم المشهور

تعريب قلم تحرير الجزيرة

— ٢ —

هذه هي اراء اغلبية الالمان الساحقة في الوقت الحاضر . ويمكن ان تفسر بالعبارات العسكرية الاتية :

الحرب هي المحك لقوة عنصر من العناصر . وهي مثمرة بطبيعتها فالتاؤها جناية عظمى بل جرد طائش فاذا اديرت دفتها بقوة لا يشوبها الضعف اصبحت قصيرة الامد متصفة باسمى معاني الانسانية . وكل الالام الطويلة والفقر المدقع والخراب العميم الوحشي الذي اناخ على العالم طيلة اربع سنوات كاملات نجمت من سوء حظ المانيا وخيبة املها في النصر السريع ولذا يجب ان تكون حرب التحرير الالمانية القادمة قصيرة حازمة في نيلها النصر .

وللوصول الى ذلك ، يجب ايجاد نظام حربي جديد فالاستعداد الصناعي للحرب والمساواة التقريبية في التسليح بين الامم اديا الى القضاء على المبادئ الحربية القديمة . فمن الضروري والحالة هذه ، تلافي هذه الوسائل الجديدة للوصول الى تحقيق الاهداف السياسية بواسطة الحرب ويجب ان يهاجم العدو على حين غرة وان يسحق منذ البدء لا بقصد ابادته بل بتجريده من سلاحه وارغامه على التسليم . فليس ثمة غير طريقة واحدة . فكل هجوم يقوم به المشاة والمدفعية على الحصون الحديثة القوية سيبوء بالفشل ولن يكون مثمرا ولكن ليس هنالك دفاع قوي ضد اي هجوم هوائي فاذا جرى دون سابق اعلان تعززه قوى كافية ضد مراكز العدو الحربية والصناعية وضد السكان المسالمين في المدن الكبيرة على الاخص لم يعد هنالك سبيل للانتقام

فالطبقات الكثيفة من الغاز الخانق وقذائف الجراثيم القتالة التي يمكن للعلم ان ينتجها بكميات هائلة ستعمل على شل قوات الشعوب المادية وخروجها من ميدان القتال في ليلة واحدة وحينئذ ستتمكن المانيا المنتصرة ان تملي شروط السلام التي تريدها ، وهي شروط موضوعة لصالح العدو ومنفعته قبل صالحها ومنفعتها .

فمن هو عدو المانيا الرئيسي ؟ فرنسا هي عدوة المانيا الرئيسية بنظر هتلر . فاذا اخضعت فرنسا باتت بريطانيا غير خطرة تقريبا ولو انه ليس من الحكمة تركها وشأنها مخافة ان تنجد فرنسا لصالحها الخاص . ولذا فان منطقة الاعمال الحربية القادمة يجب ان تتناول (لوندن) وجنوب انكلترا على الاقل واجبارها على التسليم مع فرنسا في نفس الوقت . ومتى قضى على هذين الحصنين تمكنت المانيا بسهولة من احتلال بولونيا واوروبا الشرقية والوسطى دون ان تخشى تدخل احد وحينئذ تصبح اوروبا صالحة لتلقي الثقافة الجرمانية المعروفة بـ الـ (Kultur)

...

ولا يظنن احد انني ابالغ او اسخر فيما اقول بل هذه هي الاراء السائدة في المانيا والتي يقول بها الوطنيون الاشتراكيون على الخصوص وقد اذيعت هذه الاراء بصورة علنية بل هي قد درست وجربت بصورة علمية لتطبيقها في فرنسا وبريطانيا العظمى فاذا اعتبرنا هذه الاراء من وجهة النظر الالمانية وجدنا حججا كثيرة تدعمها وتؤيدها وتجعلها جديرة بالتنفيذ . وهي ظاهرة بينة في كل ما قيل وكتب عن السياسة الالمانية الحديثة . وقد ايدت صحيفة اركان الحرب الالمانية «الخطة الحربية الجديدة» في شهر تموز سنة ١٩٣٢ وربما كنت الجؤ لنفس التأييد لو كنت ضابطا من اركان الحرب البروسي في الجيش الوطني الاشتراكي كما جرى ويجري الان ولكنني كمواطن انكليزي افكر بطريقة اخرى واتساءل في بعض الاحايين عن الفكرة التي تخامر اعضاء حكومتنا (الذين لا تقل معرفتهم لهذه الحقائق عني) وعما يقترحونه للعمل .

ويكهام ستيد

برقيات الجزيرة العامة و الخاصة

بوادر التعاون بين فرانسا وايطاليا

رحلة المسيو لافال الى روما

باريز — تبحث الصحف كثيرا عن الرحلة التي سيقوم بها المسيو لافال اتماما لبرنامج المسيو بارتو الذي حال مسدس الكرواتي (كالن) دون تنفيذها ، وينكب المسيو لافال على درس القضية تمهيدا لاجتماعه بموسوليني

ويرمي المسيو لافال الى التفاهم التام بين الدولتين قبل اجتماعه بموسوليني وقد ظهرت بوادر التعاون الدولي في تراس البارون الوزير الايطالي لاجتماعات لجنة السار الثلاثية ووفق بين النظريتين الالمانية والفرنسوية وايطاليا هي التي اوصت المجر بقبول نص قرار جمعية الامم ولو لم تقبل به المجر لوقعت الحرب

وقد قوبل هذا التعاون بالاستحسان وذهبت به الدولتان الى التفاهم حول القضايا التي مازالت معلقة بينهما والاتفاق على تدابير لتوطيد السلام

وربما وقعت هذه الزيارة بين ٣ و ٥ كانون ثاني وسبب هذا الاسراع هو ان مجلس عصبة الامم سيفتتح دورته في ١٠ منه واستفتاء السار سيكون في ١٣ منه

وقد طرب لهذه العلائم الودية الفرنسوية الايطالية المجلس العمومي لمقاطعة الشين واتخذ قراراً بذلك طالبا تزيد هذه العلاقات

وقد قابل سفير فرانسا في روما السنيور موسوليني واختلى به خلوة طويلة يقال ان فيها استلم السفير نص الاقتراحات التي وضعتها الحكومة الايطالية لحل القضايا التي مازالت معلقة بين البلدين ولهذه اهمية كبيرة فان قبلت كان موعد زيارة لافال قريباً جداً واذا رفضت تأجل موعد الاجتماع

المفاوضات بين لندن وطوكيو

بشأن معاهدة بحرية جديدة

لندن — تلقى الاميرال ياماموتو والمسيو مانسوديرا تعليمات جديدة من طوكيو بشأن المفاوضات الانكليزية اليابانية بعد ان تأجلت المفاوضات الثلاثية

والملحوظ ان اليابان سترضى — مع تحفظ شديد — باقتراح انكلترا بعقد معاهدة دولية تراعي فيها جميع مصالح المشتركين بتوقيعها . ومن المحتمل ان يحدث كما حدث سنة ١٩٢٢ فيؤجل الاتفاق على المعاهدة النهائية على ان تدرس الشؤون السياسية والبحرية معا في ميزان واحد

وسيغادر الوفد الاميركي لندن على امل العودة اليها قبل مرور ستة اشهر لاستئناف المفاوضات اما الاميرال ياماموتو فسيبقى فيها لمفاوضة رجال الامبرالية الانكليزية

هتلر يخفف من غلوائه !!...

الاوساط النازية تتقرب الى فرنسا

برلين — ينصرف هتلر الى اعداد طبعة جديدة من كتابه (كفاحي) خالية من الفقرات الشديدة التي يحمل فيها على فرنسا ويوجه اليها شتى التهم والاهانات وعذره في ذلك حالة وجوده رئيسا مسؤولا للدولة يخضع لنظرية مصلحة بلاده وصروف السياسة وحالة وجوده في السجن كان يفكر في اعلاء النازي

وقد ظهر الميل الى التفاهم في الاوساط النازية الرسمية فخفت لهجتها حيال فرنسا واعتدلت لذلك حملات الصحف على فرنسا

احتجاج الحبشة على ايطاليا

بمذكرة ثالثة

ايطاليا تنتظر التعويض من الحبشة !!؟؟

لندن — ارسلت الحبشة الى سكرتيرية جامعة الامم مذكرة ثالثة قالت فيها ان الجنود الايطالية لا تزال توغل في ارض الحبشة وانها احتلت افدوب الحبشية كما طارت طيارات ايطاليا فوق غولوجولي التي القت عليها القنابل في الماضي .

ولكن ايطاليا ترد على ذلك بقولها ان افدوب هي في مقاطعة يولوال التابعة لايطاليا تقي القاء القنابل وتؤيد استطلاع الطيارات فوق الحدود اما حشد الجنود الايطالية فليس عملا حربيا وايطاليا تنتظر التعويض من الحبشة لاستئناف اعمال تخطيط الحدود

روما — اكد بلاغ ايطالي شبه رسمي ان ايطاليا تحتل افدوب منذ سنوات عديدة .

عصبة الامم ونزاع ايطاليا والحبشة

والخلاف بين العراق وايران

سينظر المجلس في شهر كانون الثاني في نزاع ايطاليا والحبشة دون ان تطلب منه الحبشة النظر فيه مباشرة وكذلك سيبحث في نزاع ايران والعراق على مسألة الحدود واعربت ايران عن ثقتها بالجامعة .

البريد الجوي بين انكلترا ومستعمراتها

لندن — سيرسل البريد البريطاني مرتين بدلا من واحدة الى الهند وبلاد الرأس

حادث عجيب في الجو!!

السر في سقوط الطيارة الهولندية

لندن — في رسالة لاسلكية من الهاي عاصمة هولاندة ان الخبراء اجمعوا على ان سبب كارثة الطيارة الهولندية في بادية الشام هو انقضاض صاعقة عليها مما لم يسبق له مثيل في تاريخ الطيران

الفاشستية في البلجيك

لندن — يقال انه لا يمضي الا القليل حتى تصبح جميع طبقات العمال في البلاد فاشستية .

ضمان استقلال النمسا

لندن — ستكون خطة التعاون الفرنسي الايطالي الاولى هي ضمان استقلال النمسا بتعاون المانيا ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر

دستور الهند في رسالة ملك انكلترا

بومباي — تؤمل الصحف تلبية رسالة الملك وتقول انه ليس ثمة ما يبرر خوف الهند من انها سوف تبقى مسودة الى الابد . ولكن الدوائر الوطنية تقول ان رسالة الملك لا تزيد عن كونها رسالة رسمية

تخوف الحكومة الايطالية

من تسرب اليابانيين الى الحبشة

لندن — يقال ان دخول اليابانيين الى افريقيه هو سبب الازمة الحبشية التي اقلقت الايطاليين ورأوا ان النفوذ الياباني يزداد في الحبشة بعد ما عهد الى ضباط يابانيين بتدريب الجيش الحبشي .

خطورة الحالة بين ايطاليا والحبشة

التذرع بمشكلة تجارة الرقيق

روما — تزداد الحالة خطورة بين ايطاليا والحبشة وقد تهدد هذه المشاهدة فكرة عقد اتفاق بين فرنسا وايطاليا على التنازل عن امتياز سكة حديد جيبوتي لايطاليا .

وتطمع ايطاليا بضم الحبشة اليها منذ زمن طويل لانها بلاد غنية خصبة التربة ولا يعوزها الا رضاء فرنسا وانكلترا على اعطائها الحصة الكبرى عند عملية التقسيم .

وتتذرع ايطاليا بتدخلها في شؤون الحبشة بمسألة تجارة الرقيق فاذا توفقت ايطاليا في القضاء على استقلال الحبشة تكون آخر دولة افريقية اضاعت استقلالها .

استئصال شأفة المعارضين في روسيا

موسكو — لاتزال حكومة السوفيت مستمرة في مكافحة المعارضين الذين يداومون على معارضة الحكومة وجلهم من اتباع (تروتسكي) ، وقد عزمت الحكومة على استئصال شأفة المعارضين لسياستها

الفيالق الروسية على الحدود

تهنئة مؤتمر شيوعي لرئيسه

لندن — ابرق المؤتمر الشيوعي في الشرق الاقصى مهنئاً ستالين ومعلنا ان الفيالق الروسية على الحدود على اتم استعداد لسحق كل عدو تسول له نفسه مهاجمة الاراضي الروسية .

التدابير العسكرية الدولية وتبريرها

مقال خطير لسياسي فرنسوي كبير

باريس — ينشر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ بمقال جاء فيه « ان الجهود تبذل في كل مكان لتبرير التدابير العسكرية التي تتخذها بعض الدول باعتبارها تدابير دفاعية فحسب

الى ان قال « يقول هتلر انه يريد الاتفاق مع فرنسا وقد رأيناه يحسن استقبال مندوبي المحاربين الفرنسويين القدماء »

« ويقول فلاندان ولافال انهما يريدان السلم ويمدا الايدي الى الرين والدانوب اما اليابان وروسيا فقد توصلتا الى اتفاق مرض في الشرق »

ثم يقول ان الحالة ستنجلي بعد استفتاء السار ورحلة لافال الى روما

زينوفييف يطلب الرحمة من ستالين

فارسوفيا — شاع ان زينوفييف الزعيم البلشفي الموقوف ارسل الى ستالين عريضة استرحام ، حارت على اثرها موسكو من طريقة معاملته بعد ما عجزت عن اثبات التهمة عليه وهي في موقف تردد بين اعدامه ونفيه

***

هكذا من الأصل

حوادث محلية

ضرورة المفاوضة .. مع لبنان

اجتماع ثان يعقده اصحاب معامل الدخان

يسفر عما اسفر عنه الاول : مناقشات وآراء !

في عدد ماض ، اتينا باسهاب على ما اسفر عنه الاجتماع الذي عقد في نزل اوريان بالاس وحضره مندوب مساهمي شركة الحصر المسيو « بريا » واصحاب معامل الدخان في دمشق ، ولقد خرج اصحاب المعامل يومئذ وقداختمرت في رؤوسهم فكرة عقد اجتماع ثان للبحث مطولا في مختلف الشؤون المتعلقة بقضيتهم

ولقد كان هذا الاجتماع مساء امس الاول في دار آل الحلبوني وحضره اصحاب معامل الدخان في دمشق كافه ، وكان في طليعة ما عرض على بساط البحث والتداول قضية الاتفاقية التي سبق لهم ان عقدوها منذ عامين مع شركة الريجي ، وبعد الامعان والروية رؤي ان من العسير جدا ان ياخذ المجتمعون باسباب الاتفاقية المذكورة وان يعملوا بموجبها حيال تطور الحالة بعد اعلان الحصر في جميع البلدان المشمولة بالانتداب

ويعد من العبث العمل في نطاق الاتفاقية ايضا اذا لم يسلم بها اصحاب معامل الدخان في لبنان لانهم يمثلون الاكثرية المطلقة ، ولهذا رأى الحاضرون المفاوضة مع اصحاب المعامل اللبنانية كما قرروا في الاجتماع الاول .

وبالرغم مما دار من بحوث ومناقشات لم يسفر الاجتماع عن نتيجة حاسمة ، وقد يقررون الدعوة الى اجتماع ثالث.

وزارة المالية ... « محتارة » !

شائعات متضاربة عن مجلس الشورى

اينفذون المرسوم الخاص ، ام القانون الجديد !

قلنا في عدد ماضي ان دائرة الصرفيات في وزارة المالية رفضت صرف سند مرتبات موظفي مجلس الشورى عن شهر كانون الاول الحالي لنفاد مخصصات هذا المجلس بالنظر لاهماله تطبيق قانون الشورى الجديد الذي اشرنا اليه والذي حدد الاعضاء بعضوين وجعل درجة رئيس الشورى في درجة رئيس محكمة التميز وبمرتب « ٥٧ » ليرة دينارية ، ولكن وزارة المالية لم ترى بدا من صرف مرتبات رئيس هذا المجلس واعضائه وموظفيه من احد فصول الموازنة على ان يكون الشروع في تطبيق قانون الشورى الجديد ابتداء من العام المقبل

وقد باشرت الحكومة منذ الآن بوضع الامور التمهيدية لتنفيذ هذا القانون فاعدت مشروع مرسوم باحالة السيد نعمان ابو شعر على التقاعد اعتباراً من تاريخ تبليغه المرسوم كما انها قبلت احالة مصطفى نعمة بك على التقاعد ، وتروج فكرة مؤداها احالة الاستاذ غالب بك التالي الى التقاعد ايضاً وبهذه الوسيلة يكون الاعضاء الثلاثة قد استبدلوا باثنين قد يكون احدهما الاستاذ الامير مصطفى بك الشهابي نقيب المحامين والثاني جورج بك عزيز او تعيين توفيق بك شامية بدلا من الثاني وان كان المرجح الرأي الاول

اما الحكومة فقد تعمد الى رفع مرسوم الى المراجع الايجابية توقف فيه طغيان الشائعات المتضاربة عند حد اما مايتعلق بامر تسمية كاتبين الى وظيفتي الكتابة الشاغرة في المجلس ، الاولى التي كان يشغلها المرحوم فوزي بك العظم والثانية التي كان يشغلها السيد التغلبي الذي احيل على التقاعد فان الاولى لا تزال بين الاخذ والرد وذلك لان دولة حقي بك العظم رئيس المجلس يصر على تعيين احد اقربائه من آل العظم في الوظيفة التي كان يشغلها المرحوم العظم ...

ثم ان هنالك « حيرة شديدة ! » في مرتب دولة الرئيس الذي يجب ان يكون ٥٧ ليرة دينارية في الشهر بينما يقبض دولة الرئيس الحالي بموجب مرسوم خاص مرتب وزير وله ميزات وزير ...

ولا نعلم كيف تعمل وزارة المالية على التوفيق بين قانون الشورى الجديد ، وبين المرسوم الخاص !

جمعية الاطباء الجديدة

هل الاطباء في دمشق فريقان ؟

فريق ينسحب ، وفريق يثابر ، في اجتماع امس

دعت الهيئة المؤسسة لجمعية الاطباء الجديدة جميع اطباء دمشق مساء امس الاول لانتخاب هيئة ادارية جديدة ، وقد لبي هذه الدعوة اكثر من مائة طبيب ، وفي الساعة السابعة افتتحت الجلسة ، وبينما كان الحاضرون في انتظار المباشرة بالانتخاب وقف احد اعضاء اللجنة الموقت وطلب حصر الانتخاب باشخاص معينين ، بالرغم من ان هذه الجمعية جديدة ، ومن ان لكل طبيب يحمل شهادة قانونية الحق بان يكون عضوا فيها تعضده في ذلك المادة (٤) من قانون الجمعية

ولما كان هذا الطلب يتضمن كثيرا من الاجحاف ، قام الحاضرون يردون رأي الطبيب الخطيب ، مستنكرين حرمان بقية الاطباء من الانتخاب بالرغم من استعدادهم الاشتراك ، وتأدية ما يطلب منهم من الرسوم القانونية

وقد كان جدال عنيف ادى الى انسحاب الفريق الذي احتج واستنكر ، وباشر من بقي بالانتخاب ففاز السادة :

عبد القادر زهراء ، جميل الخاني ، رشدي العطار ، ممدوح الصباغ ، عزت الغبراء ، جميل كبارة حمدي الادلبي ، احمد راتب ، عبد القادر سري ، وليم نخمن ، مصطفى شوكت .

قضى ذلك الشـــــهيد ...

زرته لاخر مرة وكان على فراش الموت .. فتى في منتصف العقد الثالث من عمره .. لطيف .. يحب الناس كلهم ولا يفرق بينهم .. والكل يعرفه ويحبه هو .. « حسن »

رأيته بحالة يرثى لها وكان يصحبني فريق من اصدقائه الكثيرين الذين يحبونه ومعنا ايضا الطبيب

رآ .. وسأله عن حاله فلم يجب ولم اعلم ان سكوته معناه قرب اجله بل ظننت ان المرض اثر على حواسه فمنعه من الكلام .

سألت الطبيب عنه .. فسكت قليلا وقال اتأمل ان تكون النهاية خيرا كنت كالذي فقد اعز ماديه لسبب مرضه فكيف لو مات ذلك المريض .

اتركوني .. دعوني قليلا لاسترجع ما فقدت من قوى .. ولاذكر لكم بعض مزاياه واوصافه لتعلموا من هو فقيدنا العزيز .. ومن هو الذي نبكيه

فتى .. بهي الطلعه ، كالزهرة اليانعة ، كريم الاخلاق ، طيب الشمائل ، لطيف المعاشرة ، سليم القلب ، صادق المعاملة

اليس لنا اذن ان نبكيه ؟ ...

ليس لوالدته ولد كبير غيره فهو الذي يعيشها : ويعيش اخاه الصغير واخته .. يطلب رضاها على الدوام .. بكنه معي كثيرا ، كثيرا ما تمنت لو تكون دموعها دماء .. ندبته طويلا .. وعندما سمعت كلامها تمنيت ان اغيب عن هذا العالم البائس ولكن

اصابه المرض فجأة .. وارتمى بعد ما تحمله مدة طويلة .. فقد كان مستهترا بنفسه لا يأمن الدهر ولا يخافه ، ذهب الى داره ليخبر والدته عما اعتراه . فطلبت من الله ان تكون بديله .

طال ذلك وكل يوم ازوره واصدقائي وكنت اتمنى لو اكون طبيبا لاشخص مرضه ولاعرف داءه فاعطيه الدواء الناجع السريع

كان في كل يتزايد تأثير مرضه عليه من الاخر .. ولكن الطبيب كان يقول بانه سيشفى فكنت اصدق كلامه

اتى هذا اليوم واتى معه البؤس والشقاء بينما كنت سائرا في الشارع اخبرني احدهم بان صديقي (حسن) استجاب نداء ربه

فماذا تقولون ؟ هل يمكن للبكاء ان يسترجع العزيز ؟ ... اذن سأبكي طويلا واذرف الدماء .

ففي ذمة الله فتى وفي ذمة الله والدة

(تيسير مارديني)

...

محفل الخليل

من هو رئيسه الجديد ؟

اشرنا عدد مضى الى ان محفل ابراهيم الخليل الماسوني قد باشر بانتخاب رئيس له وذلك على اثر زيارة السكرتير الاعظم لمحفل نيويورك الاكبر للمحفل المذكور وقد عقد اعضاء المحفل اجتماعا وقرروا بعد اجراء عملية التصويت السري تجديد انتخاب الرئيس السابق الاستاذ مصطفى بك القباني وسيحتفل الاعضاء في بحر الاسبوع الاول من الشهر المقبل بتنصيب هذا الرئيس بصورة رسمية

طريق سلمية - حماه

هل هنالك مخصصات لاصلاحه

جاء من سلمية في هذا اليوم الامير سلمان نائبها ورئيس بلديتها وقد قابل سعادة المندوب وطلب منه ادخال مخصصات جديدة لتعبيد طريق السلمية - حماه الذي بات من المتعذر تحقق الموصلات بواسطته حيال سيول الامطار

وقد وعده سعادة المندوب بتحقيق هذا المطلب

في طلب ... التقاعد

لا تزال طلبات الاحالة على التقاعد من قبل الموظفين الذين اكملوا السن القانونية او تجاوزت خدمتهم المدة القانونية حسب ما نصه التقاعد القديم تتهافت على الحكومة بكثرة وقد رفع مؤخرا المفوض الاول عزت بك المفتي رئيس شرطة حماه والسيد صالح العرقاوي المأمور الممتاز في مركز بريد وبرق دمشق عريضتين يطلبان فيها احالتهما على التقاعد

٦٠٠٠ ليرة ذهبية

ترد الى المالية

تلقت وزارة المالية من لواء الجزيرة مبلغ ستة آلاف ليرة ذهبية من الضرائب التي جبتها مالية اللواء المذكور لان معظم اهالي اللواء المذكور لا يزالون يتعاملون بالعملة التركية - المجيدي والبراغيت والليرات الذهبية - وقد اضطرت المالية الى بيع هذا الذهب الى احد المصارف حيث لا يجوز دفع المرتبات الا بالورق السوري .

استاذ كريم

يتبرع بـ « ٥٠ » ليرة سورية

رفع مستشار المعارف المسيو كوله الى وزارة المالية كتابا مؤرخا في ٢٤ كانون الاول سنة ١٩٣٤ تحت رقم ١٠٦١ يتضمن ان احد المعلمين قد رفع اليه مبلغ خمسين ليرة سورية ليرسلها الى لجنة اعانة البؤساء التي يرأسها معالي واثق بك المؤيد وان هذا المعلم يطلب ان يظل اسمه مكتوما فاحالت الوزارة هذا الكتاب مع المبلغ الى جناب المحاسب المركزي حيث قيد الامانات لامر اللجنة تحت رقم متسلسل « ٥٠ » فحيا الله هذه الاريحية وهذا الكرم

في ظهر البيدر

ضباب وبرد ورياح !

اذاع قلم المطبوعات اللبناني البلاغ التالي .

ان الطريق في ظهر البيدر غير صالحة للمرور فالثلج يتساقط بغزارة والرياح قوية والضباب كثيف ودرجة الحرارة ٤ تحت الصفر .

ارواء قرية برزة

ارسل مهندس الري للمنطقة الجنوبية كتابا الى سعادة مدير الزراعة والمصالح الاقتصادية يخبره فيه ان مشروع ارواء قرية برزة الذي كانت باشرت به مصلحة الري قد تم تحضيره وارسلت صورة عنه الى سعادة مستشار الاشغال العامة لتدقيقه والتصديق عليه من الوجهة الفنية فقط وقد بلغ مجموع نفقات هذا المشروع ٧٦٦٠ ليرة سورية وان اهالي برزة قد جمعوا مبلغ ٣٥٠٠ ليرة فقط لهذا المشروع واذا تعهد الاهلون باجراء الحفريات لوضع القساطل وردمها من قبلهم فانه يمكن حصول وفر يقارب ٤٠٠ ليرة سورية ولهذه الغاية يجب ان يضعوا تحت تصرف المصلحة عشرين عاملا

سعد الله بك الجابري

في دمشق

قدم العاصمة يوم امس سعادة الوطني الكبير الاستاذ سعد الله بك الجابري وقد حل في فندق اوريان بالاس

فنتقدم من سعادته بتهانئنا الخالصة بسلامة وصوله ، مرحبين به اجمل ترحيب

سفر قنصل العراق

الى بيروت

غادر دمشق الى بيروت مساء امس سعادة عبد العزيز بك المظفر قنصل المملكة العراقية في البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسوي ، وقد اتصل بنا ان سعادته اجتمع بمعالي جميل بك مردم بك سكرتير الكتلة الوطنية اجتماعا غير قصير

الطائفة الاسلامية

في بيروت

تطلب استقلالها باوقافها

قال مكاتبنا الخاص في بيروت

قدم منذ ايام قليلة فريق من وجهاء الطائفة الاسلامية ببيروت باسم المسلمين عريضة الى فخامة المفوض السامي يطلبون فيها ان تسلم للطائفة جميع اوقافها وان يؤذن لها بادارة تلك الاوقاف مباشرة وتشكيل مرجع شرعي اسلامي اعلى على نحو ما هو موجود بفلسطين يكون مرجعا للطائفة وللتشكيلات الدينية .

وقد كان لهذه العريضة اثر شديد في الدوائر العليا . ولكن بعض المسخرين يحاولون دون جدوى ان يأخذوا تواقيع فريق من الغافلين عن مآربهم من المسلمين على عريضة تتضمن الاحتجاج على طلب الاستقلال بالاوقاف والقول بان الذين تقدموا بهذا الطلب لا يمثلون الا انفسهم ، وقد قام كثيرون ببذل النصائح لهؤلاء بضرورة الاقلاع عما يذهبون اليه مما لا يستثمره الا الاجنبي ولا يفيد الا سياسة التفريق

الانسة ارناؤوط

وضعت السيدة المحترمة عقيلة الزميل الكبير الاستاذ معروف الارناؤوط صاحب جريدة فتى العرب مولودة نجيبة فنهنيء الاستاذ بهذه الانسة الجديدة اقر الله بها اعين والديها .

تحرير المسقفات

يقال ان وزارة المالية عادت فعدلت عن تنظيم مشروع مرسوم تحرير المسقفات لان هذا المرسوم يجب ان يكون تشريعيا لذلك قررت ان تدخل امر تحرير المسقفات في قانون الموازنة العامة كي لا يطول امر تصديقه اذا ظل مرسوما لنفسه على حدة ولان من الواجب الشروع في تنفيذه خلال الشهر المقبل .

كامنيف وسرزوف

وقع خطأ في الصفحة الاولى اذ نشرت صورة الزعيمين السوفياتيين المعارضين كامنيف وسرزوف بمناسبة اجراء التحقيق معهما اخيرا فاقتضى التنويه .

مندوب الجزيرة

في الجبل الاشم

انتدبت جريدة الجزيرة الاديب المعروف الاستاذ وديع تلحوق احد محرريها للسفر الى جهات جبل الدروز ولبنان بمهمة تتعلق بشؤون الجريدة من الوجهة الادارية والتحريرية هذا وان الجريدة ستوجه عنايتها الخاصة الى شؤون اخواننا ابناء الجبل الاشم ، لا سيما بعد قيام الاستاذ تلحوق بزيارته هذه واطلاعه على الحالة العامة في الجبل من نواحيها المختلفة فالرجاء من الجميع تسهيل مهمته واعتماده في جميع ما يتعلق باعمال الجريدة

«ويحمد السوق من ربح»!

الحاكم لا يريد ان يقابل احداً..

لماذا غادر علي بك الاطرش الجبل الى عمان؟

السويداء في ٢٨ ـ لكاتب «الجزيرة» الخاص

اصدرت محكمة الجنايات بعد انتهاء دورتها الاخيرة التي انعقدت في ٢٢ الجاري حكما يقضي بحبس حسين الحمدان وشقيقة فندي من شهبا ثلاث سنوات وتغريمهم الفا وسبع وستين ليرة سورية لثبوت اشتراكهما في سرقة صندوق بلدية شهبا في مستهل سنة ١٩٣٤

اما السرقة فقد وقعت في اول كانون ثاني سنة ١٩٣٤ فقد سطا المحكومون كما جاء في حيثيات الحكم على بلدية شهبا فخلعوا اقفال الغرف وحملوا الصندوق الى ضواحي القرية فحطموه ثم اخذوا ما فيه من دراهم ومن اوراق خاصة تخص المصرف الزراعي .

وقد تطورت هذه القضية منذ حدوثها تطورا كبيرا اوقع دوائر التحقيق في مشكلة هامة لتناقض الافادات يومئذ ثم انتحار احد المتهمين بالدعوى بعد ان ارشد دائرة الشرطة الى كيفية نقل الصندوق وتحطيمه ودفنه بعد ذلك في جهة لم تزل مجهولة حتى الان .

وكانت دوائر التحقيق اوقفت ستة اشخاص غير المحكوم عليهم بحجة اشتراكهم في الجرم غير ان محكمة الجنايات برأتهم لفقدان الادلة التي تثبت الاشتراك المنسوب اليهم .

لا يستقبل

اذاع حاكم الجبل بلاغا جاء فيه انه لا يستقبل احدا اعتباراً من ٢٤ الجاري لغاية ١٥ كانون القادم لوجود اشغال ادارية هامة تستوجب الوقت الكافي . ولا نعلم حتى اليوم ما هي تلك الاشغال الادارية الهامة !

اعتاد اصحاب المقاهي ان يتقدموا بطلباتهم الى الحكومة للسماح لهم بلعب القمار بمناسبة عيد راس السنة كما اعتادت الحكومة ان تسمح لهم ويحمد السوق من ربح

وقد علمت ان الحكومة في هذا العام اباحت لاصحاب المقاهي اللعب بالقمار لغاية ٣ الشهر القادم وان طاولات البكرة والبوكر يحوم حولها الشباب منذ امس

الدكتور عز الدين

قدم الحاضرة منذ ايام حضرة الدكتور توفيق بك عز الدين نجل المجاهد المعروف محمد بك عز الدين الحلبي لتمضية فرصة العيد بين اهله واخوانه

والدكتور عز الدين حائز على شهادة الطب من الجامعة الاميركية واول شاب في الجبل يحمل شهادة تؤهله العمل في اي محل شاء . وسيقيم في السويداء نهائياً بعد انتهاء مدة التمرين في الجامعة

وفــاة

توفي الى رحمة الله نجل فوزي بك الاطرش ، مدير لمصرف الزراعي منذ ايام فاقيم له مأتم حافل حضره جم غفير من وجوه المدينة . فنعزي والده واسرته راجين لهم الصبر وللفقيد الرحمة .

الى عمان

في اخبار قضاء صلخد ان جناب علي بك مصطفى الاطرش برحها الى عمان لاشغال خاصة وسيمكث فيها اسبوعا ثم يعود الى الجبل في ٣ الشهر القادم

ولم تتيسر لنا معرفة الاسباب التي دفعت الزعيم للقيام بهذه الرحلة والى بقائه اسبوعا في شرقي الاردن ، ولعل هنالك ما يدعو الى التكتم

افظع مؤامرة عرفها التاريخ الحاضر !!

ـ تابع الصفحة الاولى ـ

الانشاءات هاله امرها وهو الرجل الحر الذي لم يعرف المداجاة في حياته السياسية فاثار المسألة في مجلس الشيوخ والقى خطبة طويلة طلب بها من المجلس تعيين لجنة للتحقيق في اعمال معامل الاسلحة الخصوصية وورددت في خطبته العبارة الاتية :

« ان معامل الاسلحة توزع ارباحا تبلغ ١٢ او ٢٠ او ٣٠ في المائة في حين ان ملايين من الرجال والنساء يطوفون الشوارع بملابسهم الرثة وهم شبه جياع وفي حين ان الحكومات عاجزة عن دفع ديونها . وتنشر معامل الاسلحة اخبارا من شأنها ان تثير ازمة جديدة في حين ان العالم كله يحول جهوده الى النجاة من الازمة المالية التي قصمت الظهور . وتنتهك تلك المعامل حرمة القوانين وتسقط الحكومات وتقتل الشعوب وتدوس كل من يقف في طريقها ولا غرض لها من ذلك سوى الارباح الدنيئة . فلا غرابة ان يصبح مؤتمر نزع السلاح رياء في رياء لان الذين يديرون اموره من وراء الستار يبذلون كل جهد لمنع كل نوع من انواع نزع السلاح العملي»

وبعد مدة قصيرة مضت على القاء هذه الخطبة قرر مجلس الشيوخ تأليف لجنة للتحقيق في شؤون تجارة الاسلحة في اميركا وعقودها والتزاماتها القانونية . ولم تكد اللجنة تشرع في عملها حتى ظهر لها من الحقائق المخيفة ما دل على ان اقوال المستر بوراه كانت دون الحقيقة كثيرا وان معامل صنع الاسلحة في انكلترا وفرنسا مسيطرة على كثير من امثالها في البلدان الاخرى ومتصلة بمعامل الاسلحة في اميركا اتصالا وثيقا . فمعامل فيكرس ارمسترونج الانكليزية وشنيدر ـــ كريزو ولجنة المصاهر الفرنسية ذات ارتباط وثيق فيما بينها ، وتسيطر المعامل الاولى على عدد كبير من معامل الاسلحة في رومانيا واسبانيا وايطاليا وهولاندا وكندا ونيوزيلاندا وتتصل بمعامل سكودا في تشيكوسلوفاكيا ومعامل فيكرس ـــ ترني في ايطاليا ومعامل متسوى في اليابان ثم ان معامل شنيدر ـــ كريزو الفرنسية تسيطر على معامل الاسلحة البولونية

وقد ورد كثيرا في خلال التحقيق اسم البرباسيل زخاروف ملك الاسلحة الذي يعد الان اغنى رجل في اوربا وهو من كبراء المساهمين في شركة فيكرس ارمسترونج واقوى رجل فيها والمعروف عنه انه غامض الجنسية ولكن المشهور انه يوناني الاصل ولم تذع شهرته في الاندية السياسية في اوربا الا في خلال الحرب وبعد الحرب وهو الذي حال بنفوذه دون عقد الصلح سنة ١٩١٧ لكي تبقى معامل الاسلحة الذي يسيطر عليها مستمرا على اجتناء ارباحها العظيمة وقد ورد عنه في مذكرة اللورد برتي سفير انجلترا في باريس

« ان زاخاروف يريد استمرار الحرب الى النهاية » . ثم ان هذا الرجل ذاته هو الذي دفع اليونان عاله وبنفوذه الى الانضمام للحلفاء في اثناء الحرب وهو الذي دفعها بعد ذلك الى المغامرة التي قضت عليها في الاناضول وكأن ميدان صناعة الاسلحة الواسع لم يكن كافيا له فاشترى كازينو مونت كارلو واستغل المقامرة باموال الناس وخراب بيوتهم كما استغل المغامرة بدمائهم .

وقد ولد زاخاروف في (موغله) بالاناضول في ١٦ اكتوبر سنة ١٨٤٦ من ابوين يونانيين فهو الان في الخامسة والثمانين من العمر . اما اسمه فقد حمل كثيرين على الظن بانه روسي الاصل فلم يكن زاخاروف في البدء بل زخرياس واسمه الاول باسيليوس وانما ابدل زخرياس بزخاروف لان اسرته كانت قد هجرت الاستانة الى اوديسا فرارا من المذبحة التي اصابت اليونانيين في الاستانة على اثر حرب الاستقلال سنة ١٨٢١ ورأى رب الاسرة في ذلك الحين ان يحرف اسمه قليلا كي يصبغه بصبغة روسية ويتمكن ان يجد عملا فحول زخرياس الى زاخاروف ثم ان البر باسيل حول اسمه من باسيليوس الى باسل فاصبح باسيل زاخاروف كما هو الان . وجرى بعد ذلك على كتابة اسمه فالهاء بدلا من الخاء لتسهيل اللفظ في اوربا فهو الان معروف في اوروبا باسم زاخاروف

« يتبع »

اخر البرقيات

الواردة الى «الجزيرة» في ٢٩ الجاري

لا اصطدام بين النازيين والفرقة النمساوية

برلين ـــ كذبت دوائر البوليس البافاري عن حوادث الاصطدام التي شاعت في الخارج بين النازيين واعضاء الفرقة النمساوية .

مرور ١١٢ سنة على ميلاد باستور

نيويورك ـــ ارسل المستر روز فلت برقية يمدح فيها باستور بمناسبة قيام الهيئة الطبية في فرجينيا بالاحتفاء بمرور ١١٢ سنة على ولادته .

لا صحة لسفر غومبوس مع رئيس الوزراء

بودابست ـــ اعلن هنا ان الشائعات التي رددتها الصحافة الاجنبية عن سفر الجنرال غومبوس القريب بصحبة رئيس الوزراء السابق المسيو (بيثلم) لا تستند الى اساس من الصحة .

حريق في مسرح خسائره «٥٨٠٠٠» فلورين

امستردام ـــ شبت النار في المسرح البلدي الكبير في (آرنهم) . ولم يقتل احد . اما الخسائر فتقدر بـ (٨٥٠٠٠٠) فلورين .

سفير الحكومة الافرنسية في عاصمة موسوليني

روما ـــ استقبل السنيور موسوليني سفير فرنسا في روما . وقد قابل السفير المذكور قبل ذلك سفير انكلترا

مذكرة اليابان بالغاء معاهدة وشنطن

واشنطون ـــ اعلم سفير اليابان دائرة الدولة بان اليابان ستقدم يوم السبت مذكرة رسمية بالغاء معاهدة واشنطون .

المانيا تكذب خبر توقيف مدير البوليس

برلين ـــ كذب بصورة شبه رسمية خبر توقيف (هملر) مدير البوليس السياسي .

الكونت مختلس المليون بزيتا في مدريد ستافسكي جديد في اسبانيا

مادريد ـــ سلم البوليس الايطالي الى السلطات الاسبانية الكونت (جوزه ماريا بادير نا) المتهم باختلاس اكثر من مليون بزيتا من بنك مادريد

المنطاد تسبلن ينتقل الى مطار جديد

برلين ـــ سيتحول مطار مناطيد (تسبلين) الى ضواحي (فرنكفورت على الماين) وسيصير نقل الركاب والبضائع من المطار المذكور اعتبارا من بدء سنة ١٩٣٥ لان هذ المطار يقع في وسط المانيا وهو يفضل مطار فريدر كسها فن من هذه الناحية .

المرشحون بدلا من بوانكاره لعضوية المجمع العلمي

باريس ـــ رشح السادة جاك ، وبانفيل وهالني ورينه بينون لعضوية المجمع العلمي لاملاء الكرسي الشاغر بوفاة المسيو بوانكاره .

عودة المسيو بول بونكور من يوغوسلافيا

مارسيليا ـــ سيعود المسيو بول بونكور المولج بمصالح ملكة يوغوسلافيا التي تتعلق بمقتل الملك اسكندر الى باريس يوم السبت بعد مقابلته لمدير الامن العام اليوغوسلافي .

مصادرة الصحف الافرنسية في برلين

برلين ـــ صودرت الصحف الافرنسية الواصلة هذا النهار الى برلين من لدن البوليس السياسي .

***

هكذا من الأصل

دمشق .. كما هي !. -٥-

ازمة الصحف في دمشق .. «ازمة قراء»

التيجان : طرابيش . والعروش . كراسي خيزان !

مسكينة الصحافة في هذه المدينة ...

ومساكين .. الصحفيون !

انهم .. كل شيء !

وانهم .. لا شيء !

كل شيء ، لان جيوبهم مهما «ملأها .. » الافلاس ، ولان صحفهم مهما كان نصيبها .. «ملعوناً !» من الرواج ، ما يزالون يحلقون في عالم كله «تضليل وتمويه !» بانهم —ولامؤاخذة!— يمثلون : «صاحبة الجلالة الرابعة» كل التمثيل ، وبانهم — ولا مؤاخذة .. ايضا ! ملوك و «اصحاب جلالات .. » ولو لم تكن هنالك تيجان ... غير الطرابيش ، ولو كانت عروشهم .. كراسي خيزران !

وكل شيء ايضا ، لانك تختار و «تموت من الحيرة !» من الكبرياء الضاربة اطنابها في نفوس .. اصحاب الصحف ... والغرور «المجسم !» في محرريها ، وان الانسان — الآدمي ! — يفضل ان يتحدث «عشرة آلاف» حديث مع وزير خارجية انكلترا او فرنسا على ان يتحدث مع احد اصحاب الجلالة !

وهم لاشيء ، لانهم عند ما «يصح الصحيح !» ويكون «الامر الواقع !» في حاجة الى «الامر الواقع .. » والى «كتابة الافتاحيات» براغم القاريء يروحون من حيث يغدون ويغدون من حيث يروحون لا «حضراتهم .. » يعتقدون بانهم موفقون ناجحون ، ولا الاذكياء من القراء يدركون او يتذكرون بانهم قرأوا لحضراتهم شيئا !

وهذا لا يعني ان اصحاب الصحف هؤلاء عاجزون — لاقدر الله ! — عن كتابة الافتاحيات او معالجة الموضوعات التي قد يكون قراؤهم في انتظار كتابتها او معالجتها ، لا .. ! ومعاذ الله ! ... فان الكثيرين منهم «اخصائيون !» بالافتاحيات و .. «بغير الافتاحيات !» من الابواب و «المواد !» التي يميل اليها جمهور القراء في دمشق ، ولكنهم لو فكروا بان «يعصروا .. » ادمغتهم ويخرجوا الى الناس بافتتاحيات «عالمية !» وبمقالات «مدهشة .. » وباخبار محلية «خاصة !» لا تقل هذه جميعها وزنا وقيمة حتى عن صحف اوروبا لاصطدموا بـ (صخرة ..) لا يصطدم بها الافاضل او — الزملاء الافاضل — رؤساء التحرير في صحف اوروبا ، وهذه الصخرة هي ... (القراء) !

واين «القراء .. » في دمشق ، وكم عدد هؤلاء «المحترمين .. جدا !» من سكان دمشق ؟

ان كل شيء ، جرى ويجري وكان ويكون في هذه العاصمة «ابا عن جد !» و «خلفا عن سلف .. » معقول وقريب الى المنطق الا .. القراء ، فهم مهما كان الانسان الذي يعدهم «ممتازا !» في عامي الدوبيا والحساب ومهما كان «شيطانا .. » و «ابليسا !» لا يتمكن من ان يجتاز بهم الرقم ... «٥٠٠» من الثلاثمائة الف «مخلوق !» الذي يتحلى «هذا المتواضع ..» بشرف «مواطنتهم !»

وبعد هذا اليس من المضحك و «المضحك المبكي» في وقت واحد ، ان يقوم تيسير ظبيان صاحب «الجزيرة» ونصوح بابيل صاحب «الايام» ونجيب الريس صاحب «القبس» ويوسف العيسى صاحب «الف باء» ومعروف الارناؤوط صاحب «فتى العرب» وعبد الهادي اليازجي رئيس تحرير «الشعب» فيتناول كل منهم دماغه وعقله وقلمه وقرطاسه ويكتب افتتاحية «منظومة» ليطلع على رأيه في افتتاحيته .. هؤلاء «الخمسمائة» فقط !

والحقيقة ان كل الازمات ، من الازمة الاقتصادية الى السياسية الى الزراعية الى التجارية الى الادبية الى العلمية الى ... والاخلاقية ! ، كل هذه الازمات لاتعادل ازمة واحدة لاتعرفها ولا «تدوخ !» منها في العالم كله الا الصحافة في دمشق ، الا وهي ازمة ... القراء ايضا وايضا !

وهذه الطبقة من سكان دمشق ، هي الطبقة التي لايمكن ان «يتفاهم ... » معها حتى ولا الشيطان الرجيم !

لان كل فرد فيها ، او لان كل قاريء — بالشبرحي — صحفي «ونص !» لايعجبه مقال معروف الارناؤوط في «المونوبول والبندرول» ولو كان هذا المقال اقوى ما اخرجه الارناؤوط لقرائه «العشرة !» في دمشق ، ولان كل قاريء يحاول البائع والناس — وانا وانت ! — عبثا باقناعه بان «الايام» تبذل جهودا «جبارة» حتى تخرج بهذا الشكل وان «الجزيرة» لها اراؤها «العظيمة .. فوق العادة !» في القضية السورية ، وان القبس لا تخرج «افتتاحيتها» من يدي نجيب الريس الا بعد ان يكون قد دخن الاستاذ الريس عشرين سيكارة ، ثمن كل سيكارة نصف قرش سوري ، وان العم نجيب بعد ان صرف كذا وكذا من «فوسفور» دماغه لا بد ان افتتاحيته «معتبرة .. » ولكن لمن هذا الكلام ، ولمن هذا الاقناع

ان القراء في دمشق يحبون مطالعة الصحف ولكن .. «مجانا» واذا لم تكن هذه المطالعة «مجانا .. » فان على بائعي الصحف ولو من «باب الذوق !» ان يؤجروهم «كل صحف دمشق» اليومية ليطالعوها ويعيدوها اليهم في اليوم الثاني ، او هم لا يعيدونها ابدا لقاء قرش سوري او قرشين «فقط .. لا غير» !

الى الغد : «الجزائري»

جولة اثرية

في بعض البلاد الشامية

وصف طبوغرافي تاريخي اثري للبقاع والبلدان والشعوب الممتدة من شمالي الاسكندرونة وشرقي حلب الى ابواب دمشق ، عدد صفحاته ٤٢٥ مزدان برسوم عديدة ثمن النسخة ٧٥ قرشا سوريا يضاف اليها اجرة البريد ، تطلب من مؤلفها المهندس الزراعي وصفي بك زكريا او من مكاتب دمشق وحلب .

...

قدوم ... سيارة الخديوي !

نداء اللجنة التنفيذية بمناسبة الاعياد

توقيف «سارقة الطفلة !» من الحمام !

نابلس في ٢٨ لمكاتب «الجزيرة» الخاص

رئيس الكشاف العام

فاتنا ان نذكر خبر قدوم الاستاذ بهاء الدين الطباع مؤسس فرق الكشاف المسلم في سورية ولبنان الى القدس في الاسبوع الماضي وقد وافق سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى على تعيينه رئيساً عاماً لجميع فرق الكشافة المربوطة بالمجلس الاسلامي الاعلى وانه لتعيين صادف محله.

موظفون .. انكليز !

وصل من انكلترا موظف جديد لدائرة المهاجرة والسفر يدعى المستراونت وسيتقلد فيها منصب «مفتش» والمفهوم ان الحكومة تعتزم تعيين موظفين من الانكليز لمثل هذه الوظيفة في حيفا ويافا .

احسان بك الجابري

اتصل بي بصورة خاصة ان حضرة صاحب المطوفة الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري الفلسطيني المقيم الآن بجنيف سيزور القاهرة ويقال ان هنالك مساعي لعقد مؤتمر عربي في العراق .

رئاسة بلدية القدس

طلب الوفد اليهودي الذي قابل حاكم لواء القدس المستر كامبل امس الاول وقدم له تقريراً المطالب التالية :

١ — ان يشرع المجلس الجديد لبلدية القدس في اعماله في الحال والا ينتظر حتى نهاية القضايا التي تؤجل من شهر الى شهر.

٢ — يعين رئيس للبلدية من اليهود.

فاجاب المستر كامبل اعضاء الوفد بانه سيقدم تقريرهم لفخامة المندوب وانه سيطلب لاعضاء البلدية مقابلة من فخامته للبحث في امر البلدية .

سيارة الخديوي

رست في مياه حيفا يوم الجمعة الماضي الباخرة استر وعلى ظهرها سيارة خديوي مصر السابق عباس حلمي باشا ثم انزلتها الى البر وهذه السيارة هي التي يركبها الخديوي عندما يجتاز الصحراء وهي مؤلفة من طابقين وفيها صالون وغرف فهل يستدل من وصول هذه السيارة ان سمو الخديوي قادم الى هذه البلاد قريبا .

سارقة الطفلة

جاء اليوم امام قاضي التحقيق الاستاذ اسكندر افندي الخوري بالامرأة المتهمة بسرقة الطفلة من الحمام فقرر توقيفها في سجن الثار سبعة ايام .

معرض الصحف العبرية

اخذت ادارة الصحف العبرية تستعد من اليوم لاقامة معرضها الذي تقرر ان يقام في الربيع القادم ايام حفلات المكابياد في تل ابيب وقد تألفت لجنة خاصة لتنظيم هذا المعرض .

فلم فلسطين

وصلت الى فلسطين بعثة سينمائية لالتقاط مناظر الاحتفالات الدينية التي تقام في بيت لحم ليلة عيد الميلاد .

وقد شرع اعضاؤها باخذ مناظر الفيلم الناطق منذ مغادرة غبطة البطريرك القدسي ودخوله بيت لحم . ثم مناظر القداس الذي اقيم ليلا بعد ان انيرت الكنيسة والمهد بانوار خاصة وقد وافق على هذا الرؤساء والكهنة لبقية الطوائف وذلك لان هذه الشركة ستأخذ فيما بعد مناظر احتفالات الارثوذكس والارمن .

وسيجتهد اعضاء البعثة . وهم من المسيحيين ان يحمضوا (الفلم) تاركين الإلوان الطبيعية ذاتها سواء كانت الوان المناظر ام الالبسة .

اما هذا الفيلم . فسيعرض اولا في قصر الفاتيكان على مشهد من البابا ثم ترسل نسخ عنه الى سائر انحاء المعمورة .

الامير عبد الله في الشونة

وصل سمو الامير عبد الله مع افراد حاشيته الى مقر الشونة لتمضية بضعة ايام فيه انتجاعا للصحة ، وسيحل سموه ضيفا كريما على محمد بك الانسي

زيارة وعودة

وصل القدس الامير رفيق ارسلان مدير دائرة الزراعة في لبنان وزار بعض المحطات الزراعية في فلسطين ثم عاد الى لبنان .

من اللجنة التنفيذية

لمؤتمر الشباب

بمناسبة الاعياد المباركة واقبال الجمهور العربي الكريم على شراء مايلزمه من ملبس ومأكل وهدايا للاعياد المذكورة فان مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني يذكر كل عربي بواجبه ويستحلفه بشرف امته وكرامة قومه بان يشتري كل مايلزمه من المتاجر والمصانع والمحلات الوطنية العربية وان يبتعد كل الابتعاد عن كل ماهو غير عربي لان في ذلك دليلا على ان الامة تميز بين ابنائها الذين تعتمد عليهم وبين خصومها الذين يحاولون القضاء عليها ولان في ذلك ايضاً معنى من معاني الكرامة القومية .

ان الاقبال على كل ماهو وطني عربي واجب على كل فرد يهمه خير امته ومستقبل بلاده ويغار على كرامته وشرفه .

وانا بهذه المناسبة نتوجه الى اخواتنا العرب برجائنا ان يبتاعوا بضائعهم من محلات وطنية ومصنوعات عربية وان يبتعدوا عن كل محل للخصوم الالداء

اننا نأمل ان يصل هذا النداء الى القلوب فيذكر المشترين والتجار بواجبهم في هذه الايام العصيبة ، وتناشد وجدان كل عربي كريم ان يلبي نداء الوطن المقدس .

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب
محمد يعقوب الغصين

خطاب في لندن عن الحولة

جاء في الصحف اليهودية ان الادن بروتسكي سكرتير القلم السياسي في الوكالة اليهودية بلندن القى محاضرة عن مشروع امتياز الحولة في جمعية السيدات الصهيونيات في تلك المدينة قال فيها

ان هذا الحادث من الحوادث الهامة في تاريخ فلسطين وكانت الشروط التي وضعتها الحكومة طيبة في مصلحة العرب وهي تنطوي على كرم عظيم للعرب فقد اجبرتنا على تجفيف الارض حتى نمنح ثلثها لهم وقد وافقنا على ذلك

وقد قال فخامة المندوب السامي ان اعمال التجفيف ستكلف مليون جنيه ولكن المنتظر انها ستكلف اكثر من هذا المبلغ بكثير !

الجمرك .. دائماً الجمرك !

الحكومة اللبنانية وارثة الحكومة التركية

فى كل يوم ، احتجاج جديد على نقابة المحامين !

بيروت في ٢٩ لمكاتب «الجزيرة» الخاص

في الجلسة الليلية الثالثة التي عقدها النواب كان الجو حارا بالمناقشات والخطابات وكان كل نائب يوضح ما اصاب منطقته من الغبن بتوزيع نفقات الاشغال العامة وتعرض الشيخ بشارة الخوري الى اهمال الري وبين ان المبلغ المخصص له لايتجاوز ١٢ الف ليرة ثم لما انتقل المجلس الى البحث في بنود ميزانية النافعة ووصل الى الامتيازات وقف الاستاذ زكور وقال : اسأل الحكومة ما هي دائرة الامتياز هذه وماهي الامتيازات التابعة لها ؟ وهل لهذه الدائرة علاقة بامتياز سكة الحديد . وشركة الجر والتنوير والمرفأ؟

مدير الاشغال — لاعلاقة لنا بهذه الشركات . وانما تهتم دائرتنا بالامتيازات التي تمنحها الحكومة اللبنانية .

زكور — اطلب ان تكون مراقبة جميع الامتيازات تابعة للحكومة اللبنانية بدلا من المفوضية العليا . خصوصا وان في الحكومة اللبنانية مستشارين فرنسويين يحافظون على هذه الامتيازات اذا كان بقاؤها في المفوضية يعني الحرص عليها ثم قدم زكور اقتراحا بضرورة جعل حق مراقبة هذه الامتيازات الى الحكومة اللبنانية التي ورثت الحكومة التركية

ثم استمر المجلس في تصديق بنود الميزانية حتى صدقها كما وردت في مشروع اللجنة المالية المعدل . ولفت نظرنا الشيخ فريد الخازن حينما اشار مدير النافعة الى ان صاحب الوظيفة الشاغرة تابع للمفوضية وكان الشيخ فريد طالب بالغائها فقال الشيخ فريد «هذا هو سلاح الحكومة في كل مرة» .

وهكذا نرى نواب لبنان هذا العام قد عز عليهم ان يطمس على سيادتهم القومية فاخذوا يلوحون بحقوقهم في كل مناسبة وهي خطوة جديدة لاجتماع اللبنانيين والسوريين في مستوى واحد من التفاهم .

شركة الحجاج

صدر مرسوم اجيز بموجبه للسادة فريد اده ومظهر باشا رسلان وزكي بك بيضون بتأسيس شركة مغفلة عنوانها «الشركة الشرقية للملاحة برأسمال قدره ماية الف ليرة سوريه تقسم على اربعة آلاف سهم» وهذه الشركة تقوم بالامتياز الذي حصل عليه الخواجه اده لنقل الحجاج

احتجاج جديد على نقابة المحامين

كانت نقابة المحامين قضت بان يرافع طلبة الحقوق خمس سنوات بدلا من اثنتين في مكتب احد المحامين قبل ان يسوغ لهم الدفاع بالمحاكمة مستقلين وقد احتج طلاب الحقوق بشدة على هذا القرار ثم وضعوا عريضة يحتجون فيها للمفوض

الشباب قوام المستقبل

استعرض هتلر زعيم المانيا فرقا عديدة من الشبان ومن طلبة المدارس . والقى عليهم خطابا وطنيا حرضهم به على محبة المانيا ، ومما قال لهم (عليكم ان تكونوا رجالا اشداء في ساحة الحرب ، وفي اوقات السلم لاجل الدفاع عن الوطن ولاجل صيانة الوطن وكذا لاجل ضمانة الحياة الداخلية . الى ان قال :

ان المانيا بحاجة الى شبيبتها اكثر مما هي بحاجة الى رجالها . فالرجال قد اتموا او هم يتممون واجبهم . واما الشبان فالواجب ينتظرهم ليكونوا مضيفين مجداً جديداً الى امجاد سلفائهم)

هذا ما يقوله هتلر ويا ليت شعري فلو وقف على منبر بدمشق هل كان بوسعه ان يدلي بمثل هذه الوصايا في زمن تحاكم به الناس اذا قالوا فليحيي الوطن

عودة لاغارد

عاد صباح اليوم من فلسطين امين السر العام المسيو لاغارد بعد ان حضر حفلات عيد الميلاد ببيت لحم

كيف تذوب ثروات البلاد

حدثني تاجر وقال : استوردت من الهند كمية من العدس المجروش في اوائل هذا الشهر وبعد ان اديت عليه خمسين في المئة رسماً جمركيا بعته وربحت به ربحا بسيطا يعادل اثنين في المائة ونظراً لقلة الاشغال اقتنعت بهذا الربح الخفيف وجددت طلب كمية اخرى فوصلت بهذا الاسبوع وكانت قئة الشراء في هذه المرة اقل مما سبق وسعر البيع لم ينقص عن المرة الماضية ولكنني مع ذلك خسرت عشرين في المائة ونيف . ولماذا ؟ وهو امر غريب ، ولكنه ليس بغريب اذا علمت ان الجمرك بدل فجأة طريقة استيفاء الرسوم فبدلا من ان يستمر على اخذ ٥٠ في المئة جعل استيفاء الرسوم على الوزن وبنفقة مقررة فاصبح بذلك الرسم يتجاوز في المائة خمسة وسبعين على العدس وما شاكله وهكذا يستنزف الجمرك الاموال ! فتنكمش التجارة ... وتهزل الجيوب .

قصة العدد

فتـــــــاة عصرية ...!!!

لقد مضى على خدمتك ياجعفر ثلاثون سنة ، وآن لنا ان نصطفيك بعدها كابن واخ ، فنحدثك كصديق عزيز ، ونسمر واياك كأنك رب البيت ...!! والآن ... اوقد النار ياجعفر اوقد ... فالليلة باردة ، وفاكهة الشتاء النار ...!!

وعاد رب البيت الهرم ، يتمتم بصوته الضخم : آه ياجعفر ... ان الشيخ ليهدم الشتاء ...!! وسأقص عليك خبر جارنا المحامي ، وخبر كآبته وحزنه ، وشحوب وجهه ، وضعف نظراته ... ساذكر لك ذلك ، طالما شقت لمعرفته ، فعليك بالصمت.. ثم دنا الهرم من المدفأة ، وجعل يفرك يديه ، ويعبث بشاربه الابيض الطويل ، وقال : رفيق ...!! هو شاب ليسانس في الحقوق ، تزوج من فتاة جميلة فاتن انتخبها له اهله وذووه ... مسكين هذا التعس ، فهو شاب مثقف ، وهي لاتفقه الفاً ولاباء ، وهو شاب خفيف الروح ، يحب السمر والضحك ... وهي فتاة كامدة كصنم اثري قديم ..!! كان يذهب الى « السينما » فيرى الخليعات والراقصات ، ويأتي الى منزله ، فيراها كدمية في زاوية الغرفة ، لاتعرف من علائم الطاعة ، سوى تقبيل اليد ..! واذا ارادت المداعبة ، فلا تحلو لها ، الا اثناء مطالعته قضيته المسرة ، او قراءته مقالا فلسفياً ممتما ... فهي لاتقدر العلم ، ولا تعرف سوى احاديث الجيران ، والبستهم وازيائهم ، وفلانة بشمة ...وتلك دميمة.. واخرى كتعاء ...!! وهي .. هي كما قال لي ، مصيبة لايمحى اثرها ، ضاق بها صدره و ...و... وقد خرجت من فمه تلك الكلمة الفاصلة ، بين الزوج وزوجه حتى الابد ...!! وسكت الهرم قليلا يتزود بالراحة وعاد الى حديثه ، بعد ان ربت على كتف جعفر وقال : لقد حسب المسكين انه لم يرتح بسبب جهلها ، فعول على المتعلمات ، بعد ان فكر ردحاً طويلا ، لعلمه ان المدرسة تثقف اعوجاجهن وتصقل عقولهن ، وتجعلهن كمريم البتول وكفاطمة الزهراء ، طهراً وعفافا ...

لقد تزوج متعلمة تساعده في كتاباته وقراءاته ، وآرائه ، وقد نالت شهادتها العالية ، فهي تعرف عن بشار بن برد مايعرف ، ودرست فوق ذلك ابا نواس كما درسه ، وحفظت قسطاً وافراً من اشعار وآراء « الخيام »

ثم نهض الشيخ يحرك جسمه ليريحه من عناء الجلوس ، ونظر الى النافذة المطلة على الطريق ، ونادى: جعفر .. جعفر .. ها هو قد اتى ... مسكين كيف يسير فوق هذه الاوحال كالسائم ...!! لقد كان نشيطاً وشاباً يعجبني منه توقد ذهنه ، وذكاؤه ، ولكنها قتلته ، واخمدت كل شعلة فيه ... ورجع الى مقعده وقال : لقد كان يبكي امامي كالطفل ويقول : لم يمض ياسيدي الشيخ شهر العسل ، حتى فاجأتني يوماً قائلة : اتدري ماذا نسيت يارفيق ..؟.. وماذا نسيت ..؟ قلت بلهجة المستفهم الساذج ، فابتسمت عندئذ ابتسامة ماجنة خليعة ، وقالت : لقد نسيت « با » الرقص !.. لقلة التمرين ... وهنا ازددت عجبا وقلت: وما هي هذا « الباء .. يا ..! فقهقهت بصوت عال ، وقطع علي الكلام وقالت : آه يا بسيط ، الا تعرف « البا » ما هي ..؟!! وافهمتها بسخرية وتهكم ، كدت ان اطلقها على اثرها ولكن الدراهم كانت تنقصني ، فقد افقرتني باسرافها وحوائجها !.. اجل كاد الدم ينفجر من وجهي ، عندما تمت حديثها بانني يجب ان اتعلم الرقص لتتمرن معي والا تضطر لان تذهب لاحدى الارتستات واحد المعلمين !.

وسكت الشاب برهة ، ومسح عرقه البارد ودمعه الحار ، وعاد يقول : لقد كانت هذه الزوجة « المودرن » يا سيدي كثيرة الاشغال ، الا من اشغال منزلها المهملة ..! فليس لزوجتي المتعلمة من شغل ، الا كي شعرها ، وتقليم اظافرها ، وتلميعها ، ثم تدليس جسمها ، او طلاء وجهها بالمساحيق والاصباغ ثم ...وثم ماذا ..؟ آه يا للخائنة الساهرة بنت القرن العشرين ... لقد انهكتني بطلباتها وشرائها ، فهي لا تلبس الجوارب ، الا التي تظهر اديم ساقيها ولونها ولا تخيط « المانطو » الا الذي يعطي لجسدها الجميل تقاطيع فنية مبتكرة ... واذا سألتها لم تفعلين ذلك تقول .. انا فتاة عصرية ...!! ويجب علينا ان نخلص من كل شيء قديم كاخواتنا التركيات ثم تلوي بظهرها وتسير الهوينا .. واخيرا ماذا يا مولاي ..؟ تقول ماذا يا جعفر ؟.. سأتم لك ذلك بعد ان تناولني قدحا من الشاي ...

ــ وهنا نظر الهرم الى كأسه العقيق وشرب منه جرعة دافئة وقال : لقد حدثني الشاب عن حاله وكله حزن ولوعة وقال : وهل تدري يا سيدي الشيخ بماذا كانت تختم حديثها كلما حاورتها في شأن لا يعجبني من شؤونها ؟؟. كانت تقول لي : باننا معشر الشرقيين لا ننجح حتى نتخلص من جمودنا ، وتنزع فتياتنا عن كل زي قديم ، وعادة بالية ... اما انا ... فكنت اجيبها ، بفتور وامتعاض مما يزعجها : ونحن لا ننجح حتى تعود الى الفضيلة نساؤنا ، و قصد بالفضيلة ، مئزر المرأة الابيض ، فان الازياء الخليعة لا تقدمنا شبراً من المدنية والنور !! وهنا كانت تتركني وتترك فلسفتها الباطلة ، وآراءها المملة ... ولكن آه يا سيدي ، لقد اردت ان اعرف اين تذهب طوال تلك الساعات في النهار ، فرأيت ما ابكاني وادمى فؤادي.. فابغض لدي المتعلمات وقرب من قلبي الجاهلات ، فهن اقل معرفة بامور الحياة ، وهذا الجهل يبعدهن من الرزيلة ، ويكون كحاجز بينهن وبين التهتك المنقول عن المجلات ودور السينما الذي لا تعرفه فتاتنا الجاهلة !.. لقد تبعتها مرة فرأيتها تذهب لصالون قص الشعر وكيه ، ثم الى تقليم الاظافر وصبغها ومنه الى « توتو آركو » لتتمرن على « البا » خوف النسيان ، وهناك كانت تساعدها امتها الفرنسية المتقنة فلا تتكلم الا بها مع التلاميذ ، من شباب وشابات وافرنسيين ، وعرب غير خلص متفرنجين !...

وسكت الهرم ، وتمتم جعفر بلطف وخشوع : ولكن ماذا جرى اخيرا يامولاي ...؟؟ فلم يجب الهرم الا بمدفترة قليلة ، وقال : لقد انتهى حديث الشاب ياجعفر ، وعاد الى منزله ولا ادري ماذا جرى بعد ... فان فتاته كانت تلهو في احدى دور « السينما » ... آه من تلك الدور ...!! هي مفسدة ياجعفر وايه مفسدة ... لقد حطمت من فضيلة بنات العرب ، ودمرت من اخلاق الشبيبة ما الله به عالم... وهنا سالت دمعة على خد رب البيت الشيخ ، ثم نصت كمن يرهف سمعه الى صوت بعيد ، وما لبث ان طرق الباب طرقاً عنيفاً ، وارتعش على اثره جعفر وقفز الى خارج الغرفة ، ليرى من الطارق تحت هذه الامطار وفي هذه الليلة الباردة... وعاد يقول : هو جارنا رفيق يامولاي ... فصاح الشيخ ادخله ياجعفر : وهنا دخل شاب مبلل الثوب ، نحيل الجسم ، اصفر كثيباً ، يلوح على جلدة وجهه كل ما اودع الله في المعمورة ، من بؤس وشقاء والم وتحرك رب البيت يصافحه وقال له : ما لك واجم يارفيق ...؟؟ هل من خبر في هذه الليلة ...؟؟ وهنا فح صوت رفيق كالمخنوق وقال بعد سكوت وصمت عميق: لقد انتحرت ... ومن هي ؟ من هي ...؟ هي تعرفها ياسيدي هي ... زوج ... تي لقد هجرها عشيقها الضابط وعاد الى بلاده الافرنسية كما بينت في رسالتها ... وبعد ان اودع فيها مرض « السفلس » فلم تطق الحياة بعده وبعد مصيبتها هذه ... ! ! وهنا قاطعه الشيخ فرحا وكبر تكبيرة عالية ثم خفض صوته ا.قا وقال ... الحمدلله...!! احفظ الاعتراف .

بشير كمدان

في بلاد العم « سام »

٢٣٠٠ حجرة و ٢٣٠٠ حمام في فندق

وموائد لـ ١٨٠٠ مدعو في ١٥ دقيقة

يقول المسيو « اميل شرايبر » الصحافي الفرنسوي الكبير في كتاب الفه اخيرا عن رحلته الى الولايات المتحدة ان عدد سكان مدينة نيويورك وضواحيها يتفاوت بين ستة ملايين وثمانية ملايين نسمة وان عدد سكان المدينة وحدها اربعة ملايين منهم اربع مئة الف بولندي وثلاث مئة الف الماني وثلاث مئة الف ايطالي ومئتا الف وخمسون الف زنجي وخمسون الف صيني وخمسة وثلاثون الف فرنسوي

...

ونزل في فندق « ولدورف اوستوريا اكبر فنادق نيويورك وفيه ٢٣٠٠ حجرة بالفين وثلاث مئة حمام اي ان كل حجرة لها حمامها

وكانت ١٨٠٠ حجرة مسكونة لما وصل الى الفندق وطلب حجرة فيه.

ويتصل (سنترال) الفندق بانحاء المدينة بمئة خط تلفوني كل منها مستقل عن الاخر

وفي الفندق عشرون مصعدا تعمل كلها ليلا ونهارا من دون انقطاع .

ويقول المسيو « اميل شرايبر » ان الاميركيين يؤثرون السكن في الادوار العالية على غيرها لبعدها عن جلبة الشوارع وضوضائها . اما هو فكان يقطن في الدور الثامن والعشرين .

ويقطن بعض الاميركيين في الفنادق طول السنة ويدفع بعضهم ثلاثة الاف جنيه في السنة لنومه فيها فقط في حجرة « محترمة » لها حمامها طبعا ومتصلة بمكتب .

...

وعند المسيو « اميل شرايبر » ان قاعة الحفلات في الفندق هي اعجب ما فيه وقد خصصوا لها معظم الطابق العاشر وكثيرا ما تستأجرها العائلات الكريمة لاقامة حفلات الاكليل فيها بدليل انها تؤجر مرتين وثلاثا في الاسبوع ولا يقل ايجارها في كل مرة عن خمسين الف فرنك بما في ذلك ثمن الازهار التي تزين بها

وفي اقل من خمس عشرة دقيقة تستطيع ادارة الفندق ان تمد في تلك المقاعد موائد لالف وثماني مئة مدعو بكل مايلزمها من اطباق وكؤوس وشوك وسكاكين وملاعق الخ ...

...

ودرجة الحرارة لا تتغير في داخل ذلك الفندق بفضل اجهزة كهربائية خاصة تحفظها دائما درجة ٢٠ وكانت درجة الحرارة في المحال الاخرى يومئذ ٣٢

ويقول الصحافي المؤلف انه رأى في جوانب البهو الكبير في الطابق الاول من الفندق من عشرين الى ثلاثين دكانا تستطيع ان تبيع لنزلاء الفندق كل ما قد يحتاجون اليه في الظروف العادية لان تلك الدكاكين ليست في الحقيقة سوى مخازن مصغرة وهي لا تقبض ثمن ما يشتريه النزلاء منها فورا بل ان الثمن يضاف الى « الفاتورة » التي تقدمها لهم ادارة الفندق عند المحاسبة

...

واعلى بناية في نيويورك هي بناية (امباير ستيت بلدنج) وارتفاعها ٣٣٠ مترا

والمصاعد التي فيها تصعد في دقيقة واحدة الى علو ٢٥٠ مترا وهناك ينتقل الناس الى مصاعد اخرى تصل بهم الى اعلى البناية في نصف دقيقة

وابواب هذه البناية مفتوحة الى الساعة الواحدة بعد نصف الليل لكي يتمكن الزائرون من مشاهدة نيويورك كلها في اي ساعة كانت من ساعات النهار او الليل ــ حتى الواحدة صباحاً وقد بلغت نفقات بناء هذه البناية اربعين مليون ريال او ثمانية ملايين جنيه باعتبار ان الجنيه خمسة ريالات!!.

هكذا من الأصل

العدد ١٤٧

قيمة الاشتراك

بالعدد اليومي

في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية

في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية

اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الجزيرة

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

بالعدد الاسبوعي

في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان

في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية

العنوان البريدي والبرقي : الجزيرة ــ دمشق

حديث عن اولياء العهود

ــ تابع الصفحة الثانية ــ

الاسطول البريطاني فتركت في نفسه اثرا لا يمحى .

واصر سموه على السفر الى فلسطين في مساء ذلك اليوم ليكون في شرق الاردن في اليوم التالي فحاول اقاربه اقناعه بالاستراحة يوما في مصر فلم يفلحوا اذ اصر على استئناف السفر بعد ساعات وسأله عن الباعث له على الاسراع فقال ان سيدنا (الامير والده) امر بان اعود الى عمان على جناح السرعة فاذا كنا نحن نريد ان يطيعنا الشعب وجب علينا ان نطيع بعضنا بعضا اولا »

وعاد سموه فزار مصر من سنتين ومكث فيها اياما

البرنس امبرتو

وفي شهر فبراير سنة ١٩٢٨ زار سمو البرنس امبرتو ولي عهد ايطاليا هذا القطر (ثم عاد فزاره من سنتين) ولا يتسع المقام هنا لسرد بعض الحوادث التي احدثت له في اثناء تلك الزيارة فاكتفي بواحدة منها وبيانها ان سعادة المركيز باتر نودي منكي وزير ايطاليا المفوض في مصر اذ ذاك اقام له حفلة ساهرة في دار المفوضية الايطالية القديمة (مقر حزب الشعب الان) ودعا اليها جمهورا كبيرا من الاعيان والكبراء من جنسيات مختلفة

ولما اكتمل عقد المدعوين اقترب مني احد رجال المفوضية الايطالية وقال : «لقد وقع الوزير في مازق حرج » فقلت : « وما هو » . فقال : « قال له الامير ظهر اليوم انه سيرقص الليلة مع كل سيدة من السيدات المدعوات مجاملة لهن جميعا وانت ترى عددهن ! »

ولما اقبل ولي العهد ورأي ذلك العدد الكبير من السيدات اوعز الى الوزير المفوض بان يطلب من الموسيقى اختصار الادوار التي تعزفها وبذلك يتيسر له ان يرقص مع كل سيدة لفتين ثم ينتقل الى غيرهم

ونفذ الامر طبعا ورقص سموه مع كل سيدة رقصة واحدة ولم يرقص رقصتين الا مع احدى كريمات المرحوم الدكتور حبيب خياط

البرنس اوف ويلس

وزار سمو البرنس اوف ويلس ولي عهد بريطانيا هذا القطر زيارة غير رسمية في سنة ١٩٣٠ وادب له جلالة الملك يومئذ مادبة غداء خاصة في سراي عابدين لم يشهدها من رجال الحكومة سوى وزير الخارجية بالنيابة وكان سعادة يحيي الدين بركات بك

ودهش سموه في اثناء الغداء لما راى بين الالوان التي قدمت له « لونين » انكليزيين من احب الالوان اليه وكانا قد اعدا خصيصا له

وبعد الغداء انتقل الجميع الى حجرة الجلوس واديرت عليهم السجاير فكانت هذه اول مرة اديرت فيها على رجال الحاشية في مناسبة كهذه

وتعشى سموه يومئذ مع ضباط القوات البريطانية المعسكرة في العباسية وقضى السهرة في منتدى « الكيت كات »

ولما مر بمصر مرة اخرى بعد ذلك باشهر صعد الى قمة الهرم وهو لابس بنطلونا قصيرا وقميصا مفتوحا ولكنه رجا من المصورين ان لا يصوروه بهذه الهيئة

ولما رايناه في المحطة كانت علائم التعب الشديد بادية على محياه

ولي عهد الحبشة

وبعد ثلاث سنوات زار مصر سمو ولي عهد الحبشة زيارة رسمية وكنت في القدس لما زارها قبل قدومه الى مصر فتاصف مطران القبط في القدس وقدمني له عند زيارته لدير القبط ولدير لاحباش وهو فتى تتجلى فيه علائم الذكاء وقوة الملاحظة

البرنس ليوبولد

وقد كان سمو الامير ليوبولد ولي عهد البلجيك (والآن جلالة الملك ليوبولد الثالث) بين اولياء العهود الذين زاروا مصر مرتين في السنوات الاخيرة واول صفة ورثها عن المرحوم والده تواضعه العظيم حتى انه لما اراد ان يسافر بالطائرة القاهرة في المرة الاخيرة في ساعة مبكرة من النهار اعرب لوزير البلجيك المفوض ولجميع رجال المفوضية البلجيكية عن رغبته في ان لا يودعه احد منهم فنزلوا على رغبته جميعا

كريم ثابت

السفير المستقيل يعود الى وطنه

ــ تابع الصفحة الاولى ــ

ــ لقد قضيت في لندن اثنى عشر عاما كنت لا ازور العراق خلالها الا في فرص يسيرة ، ومعلوم ان مركزا مهما مثل لندن اذا تمرن فيه شبابنا على الحياة العملية يرون فيه ما لا يرونه في المراكز الاخرى ، وانا اريد ان اعطي فرصة لغيري ، اريد ان يكون امام شبابنا الناشئين مجال رحب للتمرن على الحياة

قلنا :

ــ يفهم من هذا انكم تتركون منصبكم في سفارة لندن بصورة نهائية ؟

ــ نعم انني اترك هذا المنصب نهائياً وقد عينت عضواً في مجلس الشيوخ العراقي

سوريا وفلسطين في عصبة الامم

وانتقلنا من هذا الحديث التمهيدي الى موضوع خطير بالنسبة لجعفر باشا ، قلنا :

ــ لقد حضرتم يا فخامة الباشا اجتماع عصبة الامم منذ بضعة شهور وخطبتم في الدفاع عن سوريا وفلسطين فهل لكم ان تدلوا الينا بظروف هذا الموقف وبوصف استعداد عصبة الامم نحو بلادنا ؟

ــ دار البحث عن الانتدابات في سوريا وفلسطين في عصبة الامم ــ اللجنة السادسة ــ فادلى مندوب بولونيا اهاب بي الى الدفاع عن حقوق اخواني العرب

وتذكر الدول ذوات الشأن بضرورة النظر بين الاعتبار لارادة سكان البلاد ورغباتهم قبل كل شيء .

وقد قلت انه لا يجوز بحال من الاحوال ان يطرد العرب من مواطنهم باساليب متنوعة لايواء اليهود الذين تريد بعض دول اوروبا ان تتخلص منهم وتخرجهم من ارضها التي سبقت لهم فيها خدمة خلافا لكل حق ومنطق ليزدحموا في منطقة تكاد لا تكفي خيراتها غير سكانها القليلين . وان سكان فلسطين العرب اذا اخرجوا من ديارهم وشردوا من اوطانهم يصبحون عالة على الانسانية وعاهة في جسم العرب

عصبة الامم والقضية السورية

ان الانتداب لم يخلق لتصبح البلاد المنتدب عليها سخرية لاهواء الراغبين من دعاة الاستعمار ، وقد ضربت لهم مثلا وضع العراق وما مر به في خلال اثنى عشر عاما فقد حصل بالتفاهم مع الانكليز على وضع سياسي معترف به من جميع الدول ، وقد استنهضت همم الدول المنتدبة لتأخذ بعين الاعتبار قضيتي سوريا وفلسطين ، وهما بنظري اقدم من العراق في كثير من المظاهر ، وقد انجبت سوريا وارض كنعان العلماء والقواد والعظماء ورجال الادب وارباب الصناعات كما انجبت الانبياء في السابق ، وطلبت الى العصبة ان تعمل على انالة سوريا وفلسطين ما ناله العراق من وضع سياسي

وقد كان اثر ذلك على الجميع حسنا ، واني لوطيد الامل بان اخواني ابناء سوريا وفلسطين سينالون قريبا ما ناله العراق

وحدو صفوفكم ...

قلنا :

ــ ما هي الطريقة المثلى التي ترونها كفيلة بحل المشكلة السورية ؟

ــ رأيي الخاص في الطريقة التي تصل بسوريا الى الغاية المنشودة ان يوحد زعماؤها صفوفهم ويتركوا التطاحن والتنابذ جانبا والتراشق بالاتهامات وخصوصا بتهمة الخيانة فمن العار ان نسمي مواطنينا بهذا الاسم الخبيث . واذا تحقق لدينا ــ لا سمح الله ــ وجود اناس من هذا القبيل في البلاد ، فما جزاؤهم الشتم والاستهتار في الصحف ، بل جزاؤهم اصرم من ذلك بكثير وانكم لتعلمونه جيداً !!...

طريق التفاهم !..

والبلاد العربية التي لاتزال ترضخ تحت نير الاستعمار مع ان لها حقوقاً ثابتة لم يلتفت اليها يجب ان تسلك طريق التفاهم والمطالبة بحقوقها بالوسائط المشروعة ، وانا على يقين ان هذه الطريقة تصل بها الى امانيها بلا صعوبة ، وبالطبع يشترط في ذلك اتحاد الكلمة وتوحيد الصفوف لئلا يصل الاجنبي على استعمال بعضنا لتخريب اعمال البعض الآخر .

ولا ارى من جهتي من المعقول في حالتنا ان يقوم العرب بانتزاع حقهم بالقوة واملنا الوطيد ان القوة الوحيدة التي تؤازرنا في مسعانا هي عصبة الامم ، فهناك رجال يزنون الحق بميزانه ، ولا يخافون في عرض الحقيقة كما هي لومة لائم .

المؤتمر العربي ؟

ــ ما رأيكم في المؤتمر العربي ؟

ــ هذه فكرة حسنة فاذا اجتمع رجالات العرب في مؤتمر يضمهم جميعاً فلا بد ان ينشأ عن احتكاك الآراء شيء ذو بال لمصلحة العرب جميعاً .

اما النتائج ، فلا يمكن ان تتحقق ما لم تؤيد بالقوة ، والقوة مفقودة الآن ، ولكن غرس النواة ونشر الافكار خير من النسيان والاهمال ، والتكرار لابد ان يترك اثراً .

ويحكى في هذا الباب ان احد انسباء (جحا !..) في العراق تضايق من لحاق الناس به فقال لهم : اذهبوا الى دجلة فقد رأيت فيه عجيبة نصفها سمكة ونصفها الآخر امرأة ، ومضى في سبيله وبعد هنيهة رأى الناس يتهافتون على الشاطيء افواجاً فسأل عن السبب فقيل له ان هناك سمكة نصفها امرأة فركض مع الراكض ظناً منه بان الامر صحيح !..

هذا مثل لتأثير التكرار على النفس .

موقف العراق من المؤتمر العربي

ــ وهل يشترك العراق في المؤتمر ؟

ــ اما فيما يختص بالحكومة فلا يمكنني ان اتكلم عنها ولكني كرجل من الشعب اقول بكل ايمان انه كلما اكثرنا من الاجتماعات لتأييد كلمة العرب يكون ذلك اجدى ، ولا بد ان يصدر عن الاحتكاك شيء والمهم عندي اذ يتحمس الشباب لقضية بلادهم وتتجسم عندهم الفكرة الوطنية وينغرس في نفوسهم حب الوطن .

موقف بريطانيا من العراق

ــ ما هو موقف بريطانيا الحقيقي من العراق الان وهل حلت المسائل التي وقع عليها الخلاف لدى تأليف الوزارة العراقية الاخيرة ؟ .

ــ لا اعلم ان هناك خلافا جوهريا بين لندن وبريطانيا لان معاهدة ١٩٣٠ الاخيرة حددت لكل واجباته وحقوقه واذا وقع خلاف في التطبيق فهذا امر ثانوي يمكن معالجته بسهولة .

وفي رأيي ان الاستقلال الحقيقي هو ان يشتغل الشعب برجاله ونسائه وشبابه بكل جد ونشاط وان يتركوا القشور ويعنوا بالامور الحقيقية لان الاستقلال اذا اعطي لاناس غير قادرين على المحافظة عليه يكون كالشجر المثمر في حديقة عظيمة لا سياج لها ، اذ يكون عرضة للحيوانات من كل جهة يأكلون ثمره ويتركونه قاعا صفصفا فللاستقلال لوازم وعدد يجب ان تتجهز بها الامم وتحضر نفسها لها ، وما تلك اللوازم والعدد الا العلم والاستعداد لكل طاريء

الوزارة العراقية ثابتة

ــ هل ينتظر وقوع تبديل في الوزارة العراقية بعد الانتخابات ؟

ــ لا اظن ذلك فحزب الوحدة الذي تألف اخيرا ، اكثرية المجلس النيابي الساحقة من انصاره

وهنا انتهى الحديث فودعنا فخامته شاكرين .